

العدد ٣٢٦ - المجلد ١٠ - مائة
الثلاثاء ٢١ فبراير ١٩٣٣ - ٢٦ شوال ١٣٥١

الفكاهة

ALFOKAHA - No. 326 - Cairo 21 February 1933

Fukaha 326-324



آه يائي! لو كنت دخلت
مابقتك الجمال كنت ضربت
رأسك على عينيها!!

بعض محتويات

العدد القادم

من كل شيء

الصادر

يوم الثلاثاء

٢١ فبراير الجار

نشبت حرب عالمية
لسعادة محمد علي علوية باشا

كانت نهاية العالم بعد ساعة
آراء فريق من المشاهير

اصبحت رئيساً للوزارة
للدكتور عبد الحميد سعيد

تحققت الوحدة العربية
للدكتور عبد الرحمن شهنندر

عادت الخلافة الى مصر
بقلم الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون

بعث الاسكندر المقدوني من قبره
« مقتطفات من اقوال الصحف »

ان روميو تزوج جولييت
من يوميات العاشقين الخالدي الذكر

ان النبي محمدا يعيش الآن
بقلم الدكتور علي العتاني

الخ... الخ...

2F 620-326/334



خاص

الفكاهة

عنوان المكتبة

«الفكاهة» بوسنة قصر السوهازة، مصر
تليفون ٤٦٠٦٢

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة في : دار الهلال
بشارع الأمير قنظار الطغرى من
شارع كوبري قصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(او ١.٢ فرنكا او ٥ دولارات)



قصة

الأم - خلاص بطلت العياط ؟
الطفل - لا . بس بارتاح

مفظة التامع

— اننى اشتغل الآن في عمل
لحفظ التاريخ القديم
— كيف ذلك ؟
— اصنع خزانات لكتب
التاريخ

برود متناه

الزبون - مش قادر أشرب
الشوربة دي ..
الجرسون - (يرفعها ويغضض
غيرها ...)
الزبون - مش قادر أشرب
الشوربة دي ..
الجرسون - (يرفعها ويغضض
غيرها ...)
الزبون - مش قادر أشرب
الشوربة دي ..
الجرسون - (يذهب وينادى
صاحب المطعم ...)
صاحب المطعم - ألا تعجيك
يا سيدي أصناف الشوربة كلها .. ؟
الزبون - كلا ... وأما ليست
أماى ملقعة ... ! !

السعادة

— انا اسعد واحدة في العالم .
ح انجوز الرجل اللي كنت دايم نفسي
انجوزه

في هذا العدد :

طبيب العميون
قصة مصرية شائقة

ما قبل الزواج
قصة مصرية في رسائل

دراسة الحب
قصة مصرية طريفة

نصف شلن !
قصة مترجمة

ذنب أبيها
قصة واقعية

الح... الح... الح...

— وهي دي سعادة . السعادة ان
الواحدة مننا تنجوز الرجل اللي البنات
التانيين نفسهم يتجوزوه



على مائدة القمار !

أحد اللاعبين (غاضباً) -
اللعب ده فيه غش . أنا
مش لاعب بعد كده !
لاعب آخر - ازاي ؟

اللاعب الاول - انا مرتب الورق
على انك يجييك تسع تسعات ولكن
جالك ثلاث عشرات .. لازم فيه حد
يغش في اللعب . ده ما يصحش ؟

طفل الجبل الحديث

الأم - لماذا تطالع هذا الكتاب
عن تربية الاطفال ؟
الطفل - لأرى هل أحستهم
تربيت

العمدج

— لماذا تغمض عينيك عند ما
تشرب الكأس
— لأن الطبيب امرني بأن
لا انظر ابداً الى البحر !

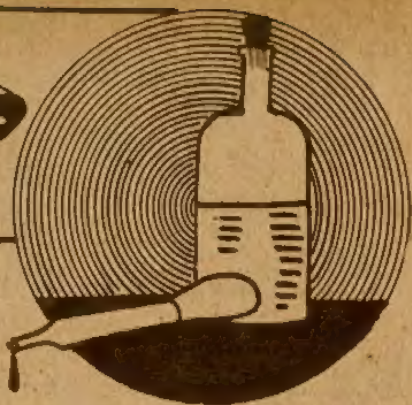
ماجر تكلف

هو - وحشتك مدة سفرى ؟
هي - هو انت كنت مسافر ؟

مساعدة مضرة

المعلم - اشعني يعني النهارده
مسائل الحساب اللي عاملها كلها صح ؟
التلميذ - لأن بابا مسافر ؟

طبيب العيون



بكره .. بس خ اعمل إيه يا باشا اذا كانت
باشغل ليل ونهار .. أيوه في الكشف
والمعالجة .. العمليات كثير خالص .. معلوم
على رأيك دي بلد الرمد .. التنايه الهامم بتكنها
تعمل العمليه بكره الساعه عشره صباحا ..
تمام الساعه عشره .. واذا تأخرت يفوت
دورها .. عمليات كثير بكره .. الاجره ؟
مفيش تكليف يا باشا .. طبيب ثلاثين جنيه
عشان خاطر ك

ووضع سماعة التلفون في مكانها ثم ذهب
توآ الى الزبون ومسك جفن احدى عينيه
دون مقدمة وقال له :

— أوه .. رمد .. رمد شديد
— معلش يادكتور .. بس انا جيت
عشان ..

— ما كنش حقت تتأخر في معالجة
نفسك لحد دلوقت ..

— موش القصد .. بس انا سمعت ان
حضرتك ..

— سمعت عني ؟ بالطبع تسمع عني ..
المهم دلوقت انا نداوي الرمد ده

— أيوه ولكن انا جيت اعرض على
حضرتك ..

— تعرض ايه ؟ مفيش تكليف ..
الاجره اللي تقدر تدفعها .. مع العلم بأن
العلاج يستمر اسبوعين على الاقل

— قصدي اقول ان حضرتك طبيب
وانك طبعا تعرف اكثر من غيرك ان
الانسان معرض للموت كل لحظة وان

— ها .. ها .. موت ايه يا بيه ؟ ماتيقاش
خوافي كده

— موش غرضي .. انا جيت لـ
ثانيه خالص .. جيت عشان ..

اول يوم من ايام فتح العيادة
يرتقب سيل الزبائن الجارف ..
وما دق جرس الباب حتى
دق نبض الدكتور معه بسرعة
غير اعتيادية من فرط السرور وقفز ابو
طاحون قفزة واحدة وصل بها الى الباب
وفتحه وهو يقول :

— أهلا وسهلا .. ياميت مرجبا على
العيون المفجعة .. بالشفا ان شاء الله .. تدخل
ضرير تطلع مفتوح بيركاه العواجر

وكان القادم شخصا حسن المندام وجيه
المظهر وقد رآه الدكتور حسين من قب
باب الغرفة التي أعدها للكشف على المرضى
فارتاح لقدموه وجعل يقدر في نفسه مبلغ
الانجاب التي سينالها منه

ولأول مرة في حياته تطلب على خلق
المجلة في نفسه وعزم على ان (يغفل) ولا
يدعه يدخل إلا بعد مضي رهة طويلة حتى
يعيب الزبون أن الطبيب مشغول بزبائن
آخرين .. ومع هذا فان الدكتور حسين لم
يقدر أن يصبر سوى عشر دقائق وبعدها
دق الجرس للخادم وأمره بادخال الزبون

ودخل (البك) الى غرفة الكشف
وحس الدكتور بلطف رائد فرد الطبيب
تحيته (بالثقل) المألوف عن الاطباء ودعاه
الى الجاوس

غير انه لم يبادر الى الكشف عليه بل
أمسك بجهاز التليفون وكان موضوعا على
منضدة وأدار القرص المعروف في التليفون
الاوتوماتيكي ثم قال وهو يتحدث بالتليفون
أمام الزبون الجالس :

— طلعت باشا ؟ بونجور يا باشا ..
اطمنن بتي .. أدبني فضيت نفسي عشان

كان الدكتور حسين عجولا بطبيعته
وقد تاق لأن يطبق العلم على العمل ولذا فتح
لنفسه عيادة لطب العيون في ميدان تلتقي
به عدة شوارع واستعان بالمال الذي بذله
والده السري الشيخ محمود عمدة ..
ولا يزال يبذله له .. ولم يرتقب الدكتور
حسين حتى يتعرف التمرين الكافي في
مستشفيات الرمد خصوصا أن امراض
العيون في مصر تختلف عن الامراض التي
درسها في كليات الطب بالخارج

وفي الحق أن والده الشيخ محمود كان
سخيا معه وقد فرض بداءة أن ابنه لا يزال
يدرس في اوروبا ولذا جعل يمدد بالنقود التي
يحتاج اليها بما هو فوق حاجته .. والى جانب
ذلك أعد له تلك العيادة الغالية الاجرة
وفرشها بأثاث فاخر حرصا على سمة ابنه
ومشيا مع الشهرة التي يرجوها له .. ثم
دفعه حنان الوالد أن يختار لابنه الدكتور
خادما من عنده يدعى (ابو طاحون) منذ
رآه اكثر خدمه ولاء ونشاطا .. وأوصى
العمدة ذلك الخادم بشي واحد وهو أن
يكون داعية لسيد الطبيب حتى يأتي اليه
من الزبائن اكبر عدد من مرضى العيون
وكذلك جهزت العيادة بكل الاجهزة
والادوات اللازمة ، وفي مقدمتها : الطبيب
وخادمه الفلاح الذي بدأ يشغل وظيفة
(ممرجي) .. ثم جلس الدكتور حسين في

— مساله ثانيه ؟ قبل كل شيء لازم تدأوي الرمد ده وبعدين تشوف اذا كنت عايز نصاره

وفي تلك اللحظة دخل ابو طاحون بدون استئذان او اذار وقال للدكتور :

— الراجل بتاع التلفون جه دلوقت وييجول انه عايز يركب السلك على عدة التلفون علشان يدج (يدق) .. يا حلاوه ياداكتور .. بجي لح بجي عندنا تلفون يتكلم زى اللى حدا (عند) العمدة افه عيسه بالخير !

وقد احمر وجه الطبيب من الحجل والقيظ معاً هذه المفاجأة التي كشفت تهويشه وقال لابي طاحون باهجة جافة :

— خليه يقعد بره دلوقت ! وانتز (الزبون) فرصة ارتباك الدكتور لظهور خدعته (التلفونية) .. فأدلى بما جاء من اجله قائلاً :

— أنا مندوب شركة .. للتأمين على الحياة وحضرتك عارف انها شركة مضمونة ولها عقارات في مصر .. واللى زيك واجب عليه يؤمن على حياته

وفي هذه المرة كان الدكتور هو الذى قطع جمل الكلام فقال له بجفاء :

— بق انت موش جاي علشان تعالج عينك ؟ يا الله من فضلك وريتنا عرض كفافك .. ده اللي يشوفك بعينك واحد بيه موش سمسار تأمين .. ولكن يادكتور في شركتنا دكاتره كثير زي حضرتك مؤمنين على حياتهم ؟ مايفركش شبابك وصحتك دلوقت ؟ دا اللي زيك يمكن يموت في اى لحظة .. يمكن تجي لك سكتة قلبية .. أو تنزل عليك قطعه .. أو تدوسك الترمواي أو ينقلب بك أو توميل أو

ولم يصبر الدكتور حسين على اكثر من ذلك فدفعه الى الباب دفعا .. واعتاذ السمسار من ذلك فقال له بعد ان يمش منه :

— طيب من فضلك لما تعمل بكرة

عملية لحرم طلعت باشا .. ابقي خلتها تؤمن على حياتها قبل العملية .. ها .. ها .. ها

ولم يمض دقائق معدودة حتى دق جرس الباب الخارجى من جديد ففتح ابو طاحون ودخل اثنان من طائفة (الفقهاء) فتاقاما ابو طاحون بالترحاب قائلاً :

— اهلا وسهلا بالمشايخ .. حلت البركة افضل يامولانا فقال احدهما :

— الدكتور هنا ؟ ابو ياسيدنا الشيخ .. يستناكم من زمان

— بق هو عارف ان احنا جايين ؟ طبعاً .. امال فانه ليه على باب الله .. ومين اولى منسك يحضر حداه (عنده) ؟ فقال احدهما للآخر :

— لازم امام افندى كله بالتلفون وماسمع ابو طاحون كلمة (التلفون) حتى قال لها :

— أيوه ياسيدنا الشيخ .. ومين جال لكم ان التلفون اتركب كان ؟ ايوه والله ده عليه جرس برن زى تلفون العمدة تمام ودخل الفقهاء لدى الدكتور وكان احدهما أعور والثاني أعمي لولا بقية ضئيلة من نور البصر لا يبصر بها إلا قليلا فناول الاول خطاباً الى الطبيب قائلاً انه من (امام افندى) فقال الطبيب :

— آه ! من امام افندى ابن عم والدي ؟ لا بأس .. لا بأس

فقال الفقيه الأعور :

— موش تقراه ياحضرة الدكتور ؟ ففرض الدكتور غلاف الخطاب ولكنه ماكاد يقرأ غير الامضاء لفرط شوقه الى معالحة الرابئن وقال :

— نعم انا عارف الموضوع

— امام افندى كلم حضرتك بالتلفون ؟ فاحترس الدكتور حسين هذه المرة ونظر الى سلك التلفون حتى إذا اطمأن الى انه مركب أحاد



تقرو عند والدي ؟ ! امال ليه
ماقتوش كده من الاول وسبتوني اكشف
عليكم ؟

— ماقلنا لك ياسيدنا تقرا جواب
امام افندي ما ارضتش تقراه .

وتضايق الدكتور من هذه (الكسفة)
التي جاءت في أثر (الكسفة) الأولى فخرج
من غرفة العيادة دون أن يظلم في ذلك
الحوار ودخل الى غرفة المكتبة ثم دق
الجرس لابي طاحون ليجري هذا اليه وهو
يصيح :

— أفندوم
— اسمع يا أبو طاحون . فيه في أودة
الكلينيك اثنين قاعدين . وعليك انك
تروح تقول لهم يقوموا من هناك ويقعدوا
في أودة الانتظار وبعدين أنا
أشوف مسائلهم

ولم يكن أبو طاحون يدري ماي
(اودة الكلينيك) ولكنه لما سمع
هذه الكلمة الغريبة عليه ظن انها
لابد ان تكون غرفة الانتظار

ما أعرفش من أول نظرة اذا كنت انت
تقرا والا لا ؟

— أمرى لله ياسيدي
وهنا قال الفقيه الاعور :

ولكن تسمح يا حضرة الدكتور تقول
لي على الاجر ؟

— اجر ايه يا استاذ ؟ ما قلت لك
مفيش تكليف . الاجر على الله ياسيدي
— أمال امق بقی أسافر ؟

— بعد اسبوعين . تلاته . أهو لما تم
المعالجة

— معالجة معالجة ايه يا حضرة الدكتور
اخنا جينا هنا علشان والدك العمده عايز
اتنين مشايخ يقرؤ عنده في البلد في شهر
رمضان . وماجيتاش علشان معالجه

... والي ربك واجب عليه يؤمن على حياته . . .



— ايوه . امام افندي كلني بالتليفون
وعلى اي حال مفيش تكليف

ثم اطبق على (الفقيه الاعمي تقريبا)
وكشف على عينه دون مقدمة وقال :

— حالة خطيرة . الحقيقة انها حالة يأس
تقريبا . ولكن العلم يأتي بالمعجزات . وعلى
رأى مثل البلدي والطشاش ولا العمى .
ثم التفت إلى الفقيه الآخر وقال له :
— وانت ؟

— أنا ياسيدي معاه . يعني قصدي
أقول ان امام افندي باعشنا إحنا الاثنين بناء
على الطلب

— تمام . تمام . لكن عينك الميمين دي
خلاص ميئوس منها . اللهم انتا تنقذ عينك
الشمال

— ده كله بعدين يا حضرة الدكتور
لهم دلوقت انتا تقرا
— انتم الاثنين ؟

— أيوه بالطبع
— انتا يمكنك تقرا . ولكن صاخبك
ده مايعكوش دلوقت طبعاً انه يقرا . يمكن
بعدين

— لكن امام افندي قال ان احنا
الاثنين لم تقرا

— شيء عجيب ! هو امام افندي
صاحب الشأن ! أنا اعرف شغلي وبس
وهنا قال الفقيه الاعور للفقيه (الاعمى
تقريباً) :

— والله يامولانا أنا متأسف خالص .
ولكن لاتعزرن . كله بأمر الله . وعلى رأي
المثل (الفقى لما يسعد نجي له ختمتين في
ليه)

فاجابه الفقيه الآخر :
— ولكن هو الدكتور جريش
يامولانا ؟ موش بس يسيني اقرا . وبعدين
بعمكم ؟

وكان الطبيب قد سمع هذا الحوار بينهما
ورغم خفوت صوتهما فاغتاظ من كلام الفقيه
(الاعمى تقريباً) وقال له :
— شيء عجيب يا استاذ ؟ بقی أنا

الداخلية خصوصاً انها مؤمنة باناث فاخر
فتستحق ان يطلق عليها ذلك الاسم
الافرنجي ..

وكان قد جاء اثنان في خلال كشف
الدكتور على الفقيين فأجلسهما أبو طاحون
في غرفة الانتظار الداخلية لما رأى من حسن
هندامهما والوجاهة البادية عليهما . وكان
أحد هذين الزائرين طبيباً للأمراض الباطنية
من زملاء الدكتور حسين في جامعات ألمانيا
والثاني دكتوراً في العلوم السياسية يشغل
محرراً بإحدى الصحف اليومية الكبرى .
ذهب أبو طاحون إلى هذين الاثنين -
بدل ان يذهب إلى الفقيين - وقال لها
بخشونة :

- الداكتور بيجول لكم جوموا
من هنا
فقال أحدهما :

- شيء عجيب ا وانت كنت عطيت
الكارت ؟

- وايه يعنى الكارت ا ياما بنيجي له
كروت . دلوجت لازم تجوموا من هنا
وتروحوا تجمعودوا في الفسحة لحد الداكتور
ما يشوف مسألتكم
واستاء (الدكتور في العلوم السياسية)
من هذه العاملة التي لم يكن ينتظرها من

صديقه القديم الدكتور حسين ، ودعاه
زميله الطبيب إلى الخروج من العيادة في
الحال ولكن هذا كان أكثر منه أناة
واعتقد انه لابد ان يكون هناك سوء تفاهم
فقال (للتعرجي)

- فين هوا الدكتور ؟
- الداكتور في الجامعة (القاعة) التي
فيها الكتب

وقام الاثنان يريدان الدخول إلى غرفة
الكتابة وحاول أبو طاحون ان يعترض
سبيلهما الى تلك الغرفة فلم يعبأ به وقامت
من ذلك ضجة أخرجت الدكتور حسين
من عزله . فدهش إذ رأى المنظر الذي
أمامه واعتذر لصديقه أشد اعتذار

ولما أبى الدكتور في العلوم السياسية
رغم ذلك ان يجلس في العيادة بعدما حدث
خرج الدكتور حسين معها ليزيدها
استرضاء وقد وجد نفسه أيضاً في حاجة إلى
التبلية بعدما أصابه في أول يوم من فتح
العيادة ..

وفي أثناء غيابه حدث من أبي طاحون
ما لم يخطر بباله حتى يمكن ان يتوقاه ،
وأساسه كله عمل أبي طاحون بوصية العمدة
والد الدكتور وسعيه إلى جلب الزبائن
إلى العيادة ..

جاءت الآنسة جرتروود كرعه
المرهنيان التاجر الألماني بالاسكندرية
خطبة الدكتور حسين مذساة
بمعا ومع أسرتهما إلى ألمانيا في أحد
أسفاره في أثناء الساعات المدرسية
وكانت قد بحثت كثيراً عن عيادته
حتى اهتدت إليها بعد طول التعب
وكانت من جهة أخرى متأللة لمدته
ورود خطاب منه رداً على خطابها
الاخير الذي بعته اليه منذ زمن
سويل جداً .. يبلغ أسبوعاً ..
تريباً ..

ولما جاءت إلى القاهرة لتطعم
ثم اتجاسه حنا عا

كعساب الزوجات الاجنبيات لازواجهن
المصريين ..
ودقت الجرس ففتح لها أبو طاحون
- الداكتور خنا (هنا) ؟
- أهلا وسهلاً بالجر . ده وشك
والا حمار . يا حلاوه يا ولاد . دانت لحظة
جشطه

- آوه . آوه . كلام ختير (كثير)
دكتور خنا والا لا ؟
- (خنا) يا هانم . اتفضلي يامزميزل .

الدنيا نورت يا مدامه
وادخلها الى غرفة الانتظار ولما مضت
دقائق دون أن يحضر الدكتور حسين
لمقابلتها (طبعاً لانه لم يكن بالعيادة) ظنت
أنه لا يريد مقابلتها فانهمل الدمع من عينيها
وجعلت تمسحه بمنديلها
ولاحظ أبو طاحون ذلك فخرى
وأحضر زجاجة قطرة كان يستعملها لنفسه
وقال لها :

- آه يا مدامه . لو كنت تعرفي فضل
الخطره دي ا انت بتحسي ابو طاحون
ما يعرفش الطب والدوا ؟ دنا يا مزميزل
ترجي يعني صبي حكيم ويوم في يوم أبجي
حكيم تمام
وأراد أن يقطر لها في عينيها من تلك



القطرة فارتفعت . ولما قرب منها اشتد خوفها منه وجرت الى غرفة اخرى فجري خلفها ولا تزال زجاجة القطرة والقطرة في يده وهو يقول لها :

— بحى موش عازيه نحوطي جطره .
يا سلام عليك يا ممزيل . ده الدكتور جابل لي احط لك جطره أول ما تيجي علشان غنيك بتسمع . دانا محسوب ام العواجز يا مدامه والجطره من ايدي ما تخيش أبداً

وما زال يطاردها في الغرف حتى أمسك بها وصاحت صنيعة الفزع فلم يسمعها أحد لاتساع العيادة وأخيراً استلمت بعد ان نفذت قوتها فوضع لها بعض نقط من القطرة في عينها وخرجت من العيادة في الحال وهي تصخب وتشم ... وقد عذمت على قطع كل علاقة بينها وبين خطيبها ، وذهبت من هناك الى المحطة لتعود الى الاسكندرية

وانتظر أبو طاحون برهة فلم يعد الدكتور وكذلك لم يأت أحد من (الزبائن) .. وتذكر وصية

العمدة له بان يبحث جهده عن زبائن لولده الطبيب فأعلق باب العيادة وخرج الى الميدان . وكان في الناحية المقابلة منه عيادة طبيب عيون طالع عليه العهد هناك فصارت له زبائن كثيرة ومعد أبو طاحون توأ الى تلك العيادة ليرى (حالة السوق) ... كما دلت عقلينه ، فلما رأى المرضى هناك كثيرين ، كل ينتظر دوره ، صاح بهم قائلاً :

— أما والله شيء عجيب !
بحى يا بلادي تيجو هنا عند الحكيم ده اللي ما يعرفش حاجه وسايين الدكتور حسين اللي هو سيد اسباب الحكيم ده ؟ أما مغفلين صحيح

ولكنه لم يكذب ينطق بذلك حتى قام الزبائن يريدون العدوان عليه وجاء ترحي الطبيب الآخر بهم بقرينه وفتح هذا غرفة العيادة ليرى الذي قال تلك الكلمة العجيبة ولم يجد أبو طاحون أمام هذا الخطر المحدق به إلا أن يفر بنفسه

ثم وجد بالقرب من العمارة التي بها عيادة سيده كوما من الرمل معداً لأجل بناءة هناك وفوق ذلك السكوم غلمات يلعبون فتأدى واحداً

منهم وقال له :

— اسمع يا واد .
لح اديك جرش صاع
وعليك انك كل
ماتلاحي واحد أفندي
والا خواجه والا
واحدة ست فائين
من هنا تطشهم في
عينهم بالرمل وعلى أ
الباحي (الباقي) .

وقد فعل الغلام كما أوصاه وقدف بالرمل في عيني أول سائر وما كاد هذا يغطي عينيه بيديه من فرط الألم حتى وافاه أبو طاحون وقال له :

— ماتر علش بايه من شجاعة الولاده
أنا اوديك على عيادة الداكتور حسين في البيت ده يرجع لك غنيك زى ما كانوا وأحسن

وادرك الرجل ما هنالك فأمسك بابي



عن تدبير أعمال جديدة لعمال السلام منعاً
للشقاء وفساد الأخلاق

فهل للوزارة في أن تأمر رجال الإدارة
بأن يكفوا عن تلك التصرفات السيئة التي
وصلت أخبارها إلى أوروبا وجعلتنا المخوكة
بين الأمم ؟

افملس غريب

اعترفت وزارة الاوقاف بأن الزراعين
لا يقصدون على جمع ثقات الزراعة من
المحصول فهم عاجزون عن دفع الاعمارات
وعزمت على تقييد ديون مستأجري اراضيها
الى آجال متباعدة وطلبت من وزارة
المالية أن تعدها بالمال لتنفيذ هذه السياسة
الاقتصادية
ووزارة الاوقاف جزء من الحكومة
فالحكومة تعترف اليوم جهرة بأن الزراعة

كلام وحديث

تكررت حوادث اعتداء رجال الإدارة
على أصحاب الآلات البخارية من مطاحن
ومعالج ونحوها ، بحجة إلغاء رخصتها ، لا
تدري كيف كانت هذه الآلات أو
الوابورات تشتغل عشرات السنين من غير
أن تلغى رخصتها ثم تلغى هذه الرخصة
الآن ، والمادة المألوفة أن الحكومة تعمد
الرخصة لأنها تلغىها وهي تعلم أن تعطيل
تلك الوابورات يكثر في البلاد عدد العمال
المواطنين ويزيد الازمة المالية استحكاماً ،
والدول المتعدنة تسقط وزاراتها إذا عجزت

فظائع

لم تنشأ للطاحن ومضارب الأرز في
هذه الأيام فانها قد عظمى ظهرت في مصر مع
ظهور غيرها من الآلات البخارية ولم يسبق
في العهود الماضية أننا سمعنا بأن رجال الإدارة
استخدموا الجنود على اسلوب الحملات الحربية
لاغلاق بابور طحن أو حلاجة أو نحوه ،
فماذا جرى في هذه البلاد حتى أصبح رجال
الإدارة أعداء لأبنائهم ووطنهم يهاجمونهم
بالرصاص والسلاح كما فعلوا في بلدة الحصانية
بالأمس ؟





تعلم بوجود هذا النيشان السوداني وهل
أحد رأيها في إنشائه ؟
تتصرف حكومة السودان تصرفات
كثيره تبعد بها عن النجعة لمصر في كل
شيء ، إلا المال الذي تأخذه خزانة السودان
من خزانة مصر ، فنحن ننتفع من عرق
حدين الفلاح المصري والصانع المصري
واحكمى يا أجملترا وارقص يا أبا المستول
لجون بول (. . .)

هل رأيت

- ١ - شربتي في الشتاء ؟
- ٢ - أبع أبو فروه في الصيف ؟
- ٣ - حامل شمعة في المنزل ؟
- ٤ - لابس طاقية وششب في ليل وان

الذي تديره بنفسها ، فبى أولا تطعم الناس
طعاماً غير صالح للحياة ، وثانياً تراحم
الفلاحين في أسواق الفلال وتبيع الخزون
بأنفس الأثمان لما فيه من العيب القبيح فلا
يستطاع بيع القمح الجديد السليم
وقس على هذا غيره من التصرفات
الاقتصادية التي أصبحت لا يطاق السكوت
عنها بعد أن اعترفت الحكومة بأن الزراعة
لا تبيع نفقاتها فطلب وزارة الاوقاف التي
هي وزارة الاطيان والممتلكات اعانة احساناً
لله من وزارة المالية

وسام سوداني

ارسلت حكومة السودان الى طبيب
مصري يشاء سودانياً قالت في رسالة اهداه
انه في المرتبة الثالثة بعد النياشين البريطانية
والنياشين المصرية ، فهل كانت حكومتنا

لا تبيع نفقاتها ، ولا معنى لها إلا أنه شفاء
عام وفحط مع كثرة المحصولات ولا سبب
لهذا القحط لفتعل إلا ان السياسة الاقتصادية
مختلة ولا يجوز بقاؤها الى أن يتم حراب
البلاد بعد أن صار اردب القمح ثمانين
قرشاً وأردب الدرة بنمانية وعشرين قرشاً
وهذه الفلال مكدسة في الخازن وليس مع
الجائعين نفود يشترموها بها مع هذا الرخص
العجيب !

الحق ان البلاد في حالة خطيرة والرجال
السؤولون لا يحسبون الحساب السكافي لأن
يبدوا سوء تصرف بنك التسليف الزراعى ،
وهو يبيع القمح الخزون في مخازنه الى
المطاحن ، وهو يتفق مع المطاحن في عقد
البيع على أن هذا القمح مصاب بالدودة
العثمانية ، وعما قريب يأكل الناس من
ذلك البسم بكم الحكومة التي يبيعه بنكها

ما قبل الزواج

قصة في رسائل



تبتسم وتقول مسؤوليات الزواج وواجباته .. أليس كذلك ؟ .. وماذا في الزواج من مسؤوليات وواجبات تقصينا عنه وتفرنا منه الى هذا الحد ؟ .. ان قلت انها الناحية المادية ، قلت لك اننا نصرف في سبيل لذائذنا أضعاف ما نصرفه لو كانت لنا زوجات . وان قلت سرعة الملل فقد مللت انا التغير والتبديل واصبحت أريد الاستقرار واطلبه وان قلت عدم التفام وسرعة الخلاف ، قلت لك اننا نستطيع معالجة ذلك باللين واللفظ فالزوجة غير الصديقات والحليات

ساعي مكثي الذي يتناول ثلاثة جنينات يضطلع بمسؤوليات الزواج وله زوجة واولاد له اسرة يا محمد ، والاسرة لها قيمتها ومعناها في الحياة ، اما حياتنا هذه ، حياة العيب والتشرد فلم أعد اطبقها بأية حال

ستدهشك جداً رسالتي هذه .. اقول ذلك .. ولكن لا تدهش يا عزيزي ، فقد ضاع الوقت ولم يعد يتبع المجال لنصحك أو حديثك ، فقد تقدمت لطلب يد احدى فتيات الاسر المعروفة والمشهورة بأدبها وحسن أخلاقها ، وما اردت بهذه الرسالة إلا أن امهد للدعوة الرسمية التي ستصلاكم بعد ايام لحضور زفافنا ، حتى لا تفاجأ بها . ا

انت تعرف كل شيء عن علاقتي الأخيرة بالفتاة .. ربة ، وهي أخرى

مطالعتي في كل يوم ، يدفعها الامل في التقرب الى واغريها بالتعلق بي ، فاسمها اناشيد الحب الكاذبة واردد على سمعها عبارات الغرام الفاسد ، وما تعلق قلبي بفتاة ولا استطاعت احداً من تحريك عاطفتي ، واغماهي خدع وكاذب أطرحها شاباً كاحولن ، فيسقطن فيها الواحدة تلو الاخرى ، فاذا نلت ممنهن بغيقي ، وظفرت بمتعق سارعت الى التغير والتبديل ثم ماذا ؟ ..

وما بعد كل هذه الفصول المتتابعة امثلها في كل يوم ؟ لا .. لا .. لم أعد احمل المزيد ، فقد جمعدت ابتسامتي ، وسئمت نفسي هذه الاكاذيب والاضاليل ، فهي بقدر ما استنزفت من مالي وشبابي أصبحت اليوم تثيرني وضائقي

لك ما تشاء من مبدأ وطرق لا تود ان تحيد عنها ، أما انا فقد قطعت كل صلة لي بالماضي ، وانتزعت تلك الصحائف الملوثة السوداء ووطأتها بنعلي ، ولن اعود اليها في المستقبل

يجب أن اتزوج ، وسأتزوج قريباً جداً سواء رضيت انت عن هذا أم لم ترض قد اعترمت وانتهى الامر

وما الذي يمنع من الزواج ؟ .. أي شيء يهمني عنه ؟ .. وأي خير في هذه الحياة الساخرة الطليقة يعجبني فيها ، وانا وحيد لا اجد الى جواربي امرأة ابسم لها ابتسامة خالصة ، واقبلها قبل طاهرة ، وأحادثها حديثاً صادقا . ١٠٠ ؟

٢٥ مايو

عزيزي محمد

سئمت نفسي حياة العيب واللهو والاستهتار التي احياها ، سئمت هذه الحياة البوهيمية الطليقة التي لا ترتبط رابط ولا تشيد بقيد ، واصبحت اشعر في صميم نفسي بحاجة القصوى الى امرأة ، أقصد الى زوجة تسد هذا النقص والفراخ الشامل الذي يحيطني

آية حياة وصيفة هذه التي نعيمها ؟ الحرية .. الحرية .. ثم ماذا ؟ وتتخذها معولا نهديم به أساس الزوجية ، ونحطم به تلك القيود الرهقة القاسية التي تتخيلها في الزواج ؟ ..

مللت .. مللت ، أقولها بأعلى صوتي فهل تسمعي ؟ ..

مللت هذه الحياة العابثة ولم أعد استطيع احتمالها الى أبعد من ذلك ، فقد عبثت طويلا وسخرت كثيراً وتقلت بين هذه وتلك أكثر مما تنتقل النحلة بين الزهور . اغريت وغررت وداعبت وخدعت حتى عجت نفسي تلك الاساليب ، وحتى أصبحت أكره تلك النغور الباسمة

الفتيات اللواتي مثلت معن دوري عذقي
وانتاقن . هذه ايضا قاطعتها ولم يبق الا
ان استرد ما لديها من «رسائل غرامي»
الزائف ، فاذا انتهى ما بيني وبينها
واسترجعت تلك الرسائل المهمة التي
دفعني بتخفيها إلى التورط في كتابتها
فستقطع كل صلة لي بالماضي وسأقدم
على حياتي الزوجية بنفس هادئة مطمئنة ،
مؤكداً لك أنني سأعيش الحياة الزوجية
الرغبة الهيبسة التي أعناها واطمح اليها
اذا التقيت انت عرضاً بثرية فرجائي
اليك ان تدافع عني وان تعمد الطريق
وتعاوني في استرجاع تلك الرسائل .
وبذلك انتازل لك عن ثرية التي طلما
ابديت اهتمامك بها ، وهي في الحق فتاة
جميلة مرحلة لعوب ، على ذوقك !

يا عزيزي محمد ... عش عابثاً مرحاً
متقللاً كما تشاء ، ولكنني أؤكد انك
لن تستطيع احتفال هذه الحياة طويلاً ،
وعندي ان يحنصر الشاب الطريق لحير
الف مرة من ان يرغم على اختصارها
يوم يتقدم في السن او تهدم صحته او
تخوّر قواه فلا يجد يقربه من تعينه او
تصطف عليه او تضيق عليه سوايغ
وفاتها واخلاصها

لا تسألني لماذا لا اتزوج من وثيرة
او من إحدى صديقاتي العديبات
اللواتي عرفتهن وعاشرتهن ووعدهن
بالزواج ، فهؤلاء جميعاً كنت اوقضتهن
في اشراكي بقصد الحب والمتعة والسوى
فقط ، وهل يمكن ان يتزوج الشاب من
امراة استسلمت اليه راضية من دون
ان يكون بينهما عقد شرعي ؟ .. فكما
استسلمت اليه فانها ستسلم نفسها لكل
مفرم طارق او عابر سبيل يفرسها
بكلاته للعسولة كما اغريتها انا من قبل ،
وعال ان يتزوج الرجل من فتاة بادلته
الحب بالعمود إلى وهبة السقوط

خيتي العاطرة أيتها اليك محروجة
باشواق الحارة آملاً أن أراك في حفلة
الزفاف المخلص : توفيق

٢ نوبه

عزيزتي ثرية

أشكرك جداً لهذه الالهجة الرقيقة
تكتبين بها لي ، إلي انا يا ريري المحبوبة
بعد كل ما كان بيننا وما يزال قائماً من
الحب والاخلاص والوفاء

هل قرأت يا ريري رسالتك هذه بعد
كتابتها وقل ان ترسلها الي . . . ؟

اشك كثيراً في ذلك ، بل انا واثق
انك لم تطالعها والا فما سمحت لك نفسك
بارسالها تحوي كل هذه الكلمات الجارحة
المؤلة

ويرى . . . شكراً يا عزيزتي ، ومرة
اخرى اشكرك

هي لا تزال امامي اقروها واعاود
قراءتها فأقسم دهشاً لكل سطر بل لكل
كلمة من كلماتها ، ولست ادري تحت اي
الدوافع والتأثيرات كتبتها ، ويظهر من
لهجتها واسلوبها انك كنت ساعتها ثائرة

غضبي محقة ، وليس في

الامر ما يستوجب اي

شيء من ذلك

كنت أريد ان اهد

الرد عليها ، لأوفر على

نفسى مؤونة مناقشتك

في مزاعمك ، فقد تثيرك

عباراتي وتذهب بك كالحق

مذاهب شتى لا تصيب

لها من الحقيقة ، وانما

تهيشها لك هواجك

وشكوكك ، وما كان

يجب ان تسلمني لشيء من هذا كله . .
اقول كنت اريد ان اهد الرد
عليها لولا بعض نواح تعرضت انت لها
وعلقت عليها بكلمات لاذعة في لهجة
تهكمية ساخرة ، اراني مضطراً لظهار
الحقيقة لإزائها

ليس هناك اي سبب من جميع
الأسباب التي ذهبت اليها دعائي إلى
التخلف عن لقاءك في الموعد الذي
حددته انت للاقائنا ، وقد سبق ان
ذكرت لك في إحدى رسائل ما يحيطني
من المشاغل الجسيمة في هذا الامر
وخصوصاً بعد قيام بعض زملائي بطلنتهم
الصفية ، الامر الذي دعاني إلى القيام
بأعمالهم وفي هذا ما يشغل جميع اوقاتي
وحق ساعات الليل اقضيها مكباً على
الكتب في منزلي اراجع الملفات
والاوراق ، لاستطيع سد الفراغ الذي
خلفه هؤلاء الزملاء بغيابهم

انت تعلمين ذلك جيداً وان انكرت
في رسالتك ، فلماذا تهملين علي إذا
وتهينيني بالتهرب من لقاءك ، وبرعيتي
في قطع رسائل عنك . . . توطئة لقطع
ما بيننا من علاقات . . .



تقولين إنني عدت من جديد لطلب
رسائل التي كتبها إليك في الماضي . وفي هذا
ما يعقق ظنونك ويثبت أنني اعترم تمزيق
الماضي لتقطع الصلة القائمة بيننا ، وما حبيت
سوء ظنك لي يبلغ هذا الحد يا ريري

حديث هذه الرسائل ليس بالجديد على
ما تذكرين ، فقد طلبتها منك مراراً
وتكراراً ، وانت تعلمين جيداً الخطر العظيم
الذي تستهدفين له لو ان واحدة من رسائلي
هذه وقعت في يد أحد اقاربك ، وقد
وعدتني ، يوم كنت حسنة الظن بي ، ان
تردبها إلي ، وأن ترددي في المستقبل كل
ما يتجمع لديك من رسائلي الجديدة ، ومع
هذا الوعد ومع تكرار طلبها ، فأنت
لم ترددي لا القديم منها ولا الجديد ، فهل
تلتصمين لي العذر بعد ذلك اذا كنت أرى
في موقبك هذا ، وفي احتفاظك وعسكك
بتلك الرسائل ما يؤلمني ويشير في نفسي
الشك . . .

لماذا تودين الاحتفاظ بها يا ريري ،
ولماذا لم تردبها إلي ان كانت لا تهلك في
قليل ولا كثير كما تقولين . . .

يا حبيبتي ريري ، أنا كلى ، روحي
وقلي وفؤادي وكياني ، لك وحدك ، لما
تهمني هذه الرسائل ، وأية قيمة لها في
نظرك ، وما خرجت عن كونها قصاصات
من الورق ! ؟

ريري يا حبيبتي ، كوني طيبة كما اعهدك
دائماً وثقي بشرفي ، وبحق حي لك أنني لا
اقصد اي شيء من وراء طلب تلك الرسائل
الا لمصلحتك أنت ، فأنا أختي جداً ان
تفقد احداهما او يطلع احد عليها فتكون
العاقبة وخيمة

ان كنت حقاً تحبينني وكنت تريدني
الحرص على كرامتك وسمعتك فابقيها لي ،
او اضربي لي موعداً اجي فيه للقائك
وتحضرين معك الرسائل ، واذا شئت فأنا
ايضاً على استعداد تام لرد رسائلك إليك

أرجو واكرر أن تكوني دائماً عند
حسن ظني بك ، واخلي عن عينيك
نظارتك السوداء ، لكي ترى كل شيء على
حقيقته واياك ان تستلمي لتلك الهواجس
الكاذبة فأنا لا زلت وسأظل لك دائماً
حبيبك المخلص
توفيق

٣ يونيو

يا حبيبتي توفيق
اخيراً . . . شاء لطفك ورقتك ان
تتنازل الى الرد على رسائلي المتكررة بعد
ان اهلتها وامتنعت عن لقائي وعن السؤال
عني طوال تلك الايام ، وهي في الحق منة
كبيرة يجب ان تشكر عليها
الآن ، وانت مرتبط بهذه الاعمال
الكثيرة تنوء بها وتشغل جميع اوقاتك
حتى ساعات الليل . . .

من واجبي انا ان اشكرك يا عزيزي
لهذه المكرمة تقبلها بيدي ، وهذا الفضل
والكرم تغمرنني بهما ، والا ايه يا توتو . . .
ليتك كنت الى جوارتي ساعة تسلمت
رسالتك ، لرأيت بعينيك وسمعت بأذنيك
كم ضحكت لمبارات شكرك ترددها في كرم
زائد بين اسطورك القليلة !

الآن يا توفيق ، بينما نزع ان كل شيء
بيننا باق كما كان ، الآن وانت تؤكد لي
وفاءك واخلاصك وتطلب الي ان ارفع
عن عيني نظارتك السوداء لاري كل شيء
على حقيقته ، الآن بعد ان اهلكت الرد على
رسائلي الاخيرة وامتنعت عن لقائي ، تجي
فتكتب الي هذه الرسائل
هل تسمح لي ان اسألك بدوري ان
كنت قرأتها قبل ارسالها . . . ؟
ألم تحس ، ألم تشعر كيف تكنتفسها
روح التكلف ، استغفر الله بل هل رأيت
كيف تجردت من الروح ، روح توفيق

الذي اعرفه ، الذي احبني واحبته ووهبني
بالامس قلبه وروحه الى الابد . . . ؟
هيه يا توفيق . . . كلاكك تنطق بغير
معناها ، وما كان ليفوتني بعد معرفتك
ومشاركتك الطويلة معنى من معاني كلاكك ،
لهذا اشفق عليك من هذا التخبط ، وارئي
لحالك وانت تتوارى وتتحاشى لقائي ، ثم
تجي تشترط للقائنا ان احضر رسائلك
معي . . . !

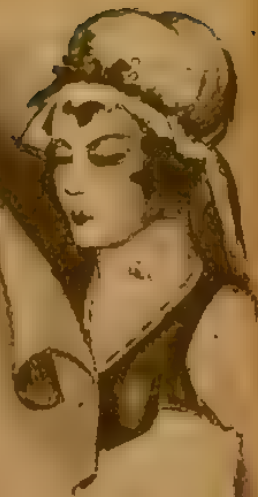
لا . . . لا يا توتو العزيز لا تخش شيئاً ،
فرسائلك أودعها في مكان أمين قصي ،
لا تصل اليها يد غلوق حتى ولا يدك أنت ،
إلا اذا أردت أنا ذلك ، وعلى فكرة
يا توفيق . . . لماذا تهتم بها وتلج في طلبها
ان كانت قصاصات ورق كما تقول . . . !

لطيفة موت « عزيزتي ثرية » التي
جئت تستهل بها رسالتك . . . مشكده . . .
أنا عزيزتك دلوقت . . . مرسى أوي . . .
وليه تعب الحاطر ده . . . !

وهذه مجموعة رسائلك كلها . . . كلها
يا توفيق مستقلة . . . « مصدوقى الفاتنة »
وطالع . . . فهل ترى كيف تدهور الاستهلال
في غير ذوق ولا براعة . . . !

الآن تمنحك اشغالك الكثيرة
- يا غرام ! - عن مقابلتي وحتى عن الكتابة
الي ، وكنت بالامس تركت مكنتك ، بل
تمتنع عن الذهاب اليه « لتكتحل عينك
برؤيتي ! ولتشف أذنيك بسماع تفريري !
ولتسعد برؤية الهة الجمال الى جوارك . . . ! »
واخذ بالك كويس . . . !

بالامس يا توتو ، كنت « تضحي بالعالم
كله من أجلى ! » وكان يسمدك ان تكون
« أزم لي من ظلي ! » بل « واطوع لي
بنائي ! » وعلى فكرة يا توتو لقد نسيت
معنى « اطوع لي من بنائي » التي كنت
تشرحها لي هناك . . . فأكبر . . . وهل تذكر
كم ضحكت أنت حين قلت لك ان « بنائي »
أصلها « بنانا » يعني موز وهو تشبيه
استعاري لاصبع اليد . . . !



ما عليا . فانا اقدر مشاغلك و...
وماذا تريدني ان اقول يا توفيق غير
ذلك ، إن كانت مداعق لا تمنحك ،
وتعملها اليوم على عمل التهمك ، فهل تريدني
أن اخرج من صمى واتكلم ... ؟
هل تريدني ان اعرض أمام عينيك
الفارق بين هذه الرسالة وأخواتها السابقة
وأنت نفسك كاتبها وتعرف الفارق أكثر
مما أعرفه أنا ...

رسائلك التي يضايقك وجودها عندي
سأظل محظوظة بها ، لأنها رسائل أنا ، وهي
ملكي انصرف بها كما أشاء إلا اذا كان هناك
ما يدعوك حقاً لاستردادها ، وفي هذه الحال
لا تأخر عن ردها اليك إذا أنت صارحتني
بكل شيء ، وماذا عساي ان افضل بها مادام
في قلبك وروحك وكيانك كلها لمسكالي ،
وهل لقصاصات الورق أية قيمة بعد هذا
التصریح ... ؟ ! ! !

يا عزيزي المحبوب توفيق ، أعني أن
اراك قريباً جداً وسأترك لك أنت تحديد
موعد اللقاء - إذا سمحت لك الفرصة -
متمنية لك الصحة والهناء آمنة أن يعود
زملأؤك من عطلتهم حتى يقل عملك
فستطيع الترويح عن نفسك قليلاً ...
تحبني الصادقة وأشواق الحارة مع
قلابي الطويلة المسولة وإلى لقاء عينك
الثابتة على عهدنا
ريري ،

٩ يونيو

- عزيزي توفيق

لطيف جداً صاحبك محمد ، ولكنه
غير متعظ ولا ماكر ولا خيث ، وكان
ينبغي أن تزوده بتعليماتك كما يجب ، كان
عليك أن تقنه الدرس وتسمعه له لئلا يهل
حظه عن ظهر قلب ، دون زيادة من
عند ... ؟ !

أما الحاتم الألباني
« البرلتي » الذي جاء بعمله ابن
لذلك . فقد أعجبت ذوق الحاتم
خصوصاً وأن القص - سوليت - مرك
على البلاتين ... ؟

« لماذا قدمت بهذا الحاتم بمشة الي
معه يا توفيق ... ؟

وهل أعتبر صديقك محمداً وكيك
جاء يطلب يدي وهذا الحاتم هو
« الشك » ؟ ! !

أما إن كان « شك » العريس
لمروره فهذا أقل بكثير من قيمة
شككي الواجبة - والتي تقدرها أنت
جيداً جداً - وأما ان كان ممن صمى
وتسليمي الرسائل ... فقيمة هذا الحاتم
أكثر بكثير من قيمة قصاصات الورق
الثابتة ... ؟ !

لهذا أرجو قبول عذري اذا سارعت
اليوم برده اليك ، فقد كان الموقف
يدعوني الى قبوله من محمد حتى لا أشعره
بحقيقة موقفي ازاء هذا الفصل . ا

هيه يا توفيق ... دعني الآن أمهد
يدي لأمزق هذا الستار الشفاف جداً
الذي تتوارى خلفه ، دعني أصارحك
أنا بالحقيقة إن كنت أنت تتجاهلها
وتريد اخفاءها عني بتلك الحسد
والاساليب التي لم تتعل علي

أزمنت حضرتك الزواج ... حاول
أن تشكر ذلك ان استطعت ، ولا أقف
بك عند هذا الحد ... لا . وأما تلقى
الطعنة القاسية ولا تدهش كثيراً ، فقد
تلقيتها في أعماق قلبي من قبل ، ولكنني
سأعرف جيداً أي السبل أسلكها
لا أكسب عني كاملاً

لطيفة جداً الأنسة جميلة كريمة
حسن بك فاضل خطيبك ... ؟ !
هيه ... كان يودي الآن أن أكون

هيه يا توفيق لقد أحسنتي رسائلتك
كثيراً ... اضحكك الله حتى تسلق
على قفاك .

لا يا توتو العزيز . معاذ الله ان
الضحك أو أهدم بك لا يا توتو ...
لمسكنت أريد ذلك ، فللذبح والتهمك
لمحة أخرى أعذك الله منها . وأما أنا
أدلع وأدلل عليك - من باب التهم
أو نافذته كما كنت تقول ... برضه
كده ... ؟ !

أخمي عليك يا توتو ... وحق في
ختم رسائلتك فانك - أقول فانك ولا
أقول تعمدت ... - ونيت ان تمت
لي بقبلااتك الحارة تطبعها على شعقي
للتبثين ... هه ... ؟ !

وحق القبلاات « الشمعية » يا توتو
مالط فيها وتأبها على اثم ... ثم تؤكد
في وفاءك وإخلاصك للماضين ، أنا
لا أعتب عليك لذلك ، ولكنني فقط
أذكرك - يعني للتذكرة فقط - لا
تسي - في رسائلتك القادمة « براعة
الاستهلال وحسن التخلص » ... ؟ !

رسائلك الماضية كانت الرسالة لا تمل
عن ست محائف ، ولكن رسالة اليوم
مد طول لهذا الصمت والتأخير ...

الى جوارك لارى أثر انقصاص
هذه الصاعقة عليك . . كنت اود
أزول بعيني ، كيف يقع من نفسك
حبي لاسم خطيبتك ، ومع ذلك لست
في حاجة شديدة الى ذلك فأنا أقدر
جيداً مبلغ وقع هذا الحبر عليك
كنت بالأمس تقول لي أنا ثرية ان
قلبك وروحك وكيانك ملكا لي الى
التمس الأخير .

ومع ذلك نفسك الأخير لم يمن
بعد . . وما أنت تخطب وتحاول الزواج
من غيري . .

كنت اذن تغري بي . . . كنت
إذا تخدعني يا توفيق بتلك الاساطير
الغرامية للشجيرة ، كنت اذا تراودني
بهذه الطريقة الوضيعة حتى اذا أسلمت
اليك نفسي بعد تلك العهود والمواثيق ،
بعد تلك اليمين وذلك القسم ، وقفت
أخنت بها كلها ، وذهبت تخطب فتاة
أخرى . . فأنا لم أعد أصليح لأن أكون
زوجتك ما دمت قد نلتني وفزت مني
ببقيتك

هيه يا عزيزي المحبوب جداً
توفيق . . لا أعنفك ولا أنهك بك
ولا شيء من هذا كله فاقبل ما شئت ،
افضل ما يروق لك ، الا أن
تطلب مني قصاصات الورق ،
وهذه القصاصات وحدها
يا حبيبي هي سلاحي الذي
أسهره في وجهك غداً . . .
هي السلاح الوحيد الباقي في
يدي ، أعرف جيداً كيف
استفله وأدافع به عن حقوقي
ومستقلي كله وقد حثت
اليوم في غير رحمة ولا شفقة
عظيمي تحت قدميك

أنا اليوم ساقطة في نظرك ، هنيهه
قدرة لأني خدعت باحاديثك الغريبة ،
وكنت بالأمس في نظرك ملكاً كريماً
ظاهراً ، كنت بالأمس ملكة الجمال ، كنت
فاتنة الزاهد ومغرية الناسك ، لانك كنت
تريدني وتستنزف المتعة من دمي ، أما اليوم ،
اليوم يا توفيق ، فتسمع لك نفسك ، ويسمع
لك قلبك وضيقك ان تبث الى خانك
الالامني مع صاحبك أيضاً ثمنا لصمتي
واسترداد رسائلي . .

هه . . اشفق عليك يا حبيبي . . اشفق
عليك والله اكثر من اشفاقي على نفسي ،
وستعرف غدا مبث هذا الاشفاق وسره
فلمست أنا بالمحرمة ولا الساقطة . . لا . . فقد
عرفتني ملكاً طهوراً ايضاً قديماً دنسته أنت
باغرائك وفعلالك ، وهذه رسالتك الصريحة
بين يدي تثبت كل ما كان قائماً بيننا من



صلة ، كتبها وانت تشوان
بسكره الحب ، فاذا افقت لنفسك
فاذا ادركت أنك سجلت على نفسك
الصك الصريح ، جثتي اليوم من بعيد
تقريني وتحاول شراء صمتي وقصاصات
الورق بخاتمك الالامني . .

لا يا توتو . . ليس هذا هو الثمن
الذي اطلبه ، ليس هذا هو الثمن الذي
بعت لك به نفسي ، وانما اسلمت لك
قلبي وجسدي بعد ان قطعت على نفسك
الف عهد وميثاق وسجلت على نفسك
تلك العهود والمواثيق في قصاصات
ورقك التي تطلبها الآن . .

بقيت كلمة اخرى واخيرة اقولها
الآن ، فاحملها على أي محل تشاء من
الجد أو الهذر ولا تنس انني سأدافع
عن حياتي ومستقبلي سأدافع عن نفسي
وحق دفاع المستमित بكل ما املك
من اسلحة ووسائل فعالة ، ما دمت
قد اصبحت في نظرك الضحية القذرة
التافهة . .

كلمتي الاخيرة هذه ، هي أن
هذه الرسالة تصلك غداً الاثنين
صباحاً على غير انتظار منك
وتستترك لك بقية يوم الاثنين
تفكر . وتمهل فيه ما تشاء
وما يوجهه عليك عقلك
وضميرك ، وسأترك لك
ساعات صباح يوم الثلاثاء
كلها ، على ان اقابلك حيث
اعتدنا اللقاء سابقاً في الساعة
الاربعة تماماً بعد الظهور
لا تنتظر ان تجد الرسالة
معي ، ولا تظن أنني قادمة
لداعشك ومؤامرتك

مستشفى القصر العيني حيث توفي متأزماً
بجروحه بعد لحظات

والجرائد

طبق الأصل

أرى

وذويه

وكان اليوم موعد زفاف هذا الموظف

للتحضر وقد أعد كل شيء لحفلة الزفاف قبل

هذا الحادث ، ولا تزال اسباب انتحاره

مجهولة

وانما . . كن شجاعاً وتلق في ثبات ما اريد
قوله

سأنتظر في الساعة الرابعة تماماً
يا توفيق وأنا على تمام الاستعداد لمصاحبتك
الى المأذون الشرعي ليعقد لك علي بحضور
صديقك محمد وآخر تختاره انت ، وفي
الحامسة تماماً يتحتم ان اكون زوجتك
الشرعية . وبعدها تنصرف في مستقبلنا كما
تصرفنا في ماضينا . اتفهمني . .

وهل فهمت السر في تحديدي ذلك
الوعد تماماً . .

لعلك ادركت الآن انني اطلمت على
رقاع الدعوة لزفافك أيضاً ، ولعلك فهمت
لماذا احتم ان يتم زواجك من في مساء يوم
الثلاثاء ..

اذا لم تحضر في هذا الموعد ، واذا لم
يتم هذا الزواج الذي اريده واحتمه ، فثقت
أن الف حيلة واغراء لن تنفلك ، وكن
على ثقة تامة أن زواجك من خطيبتك حميرة
كريمة حسن بك فاضل ان يتم يوم الخميس
كما حددت ودعوت الناس إلى ذلك ، بل
ولن اجعلك تتزوج من اية غلوقة اخرى
على الارض ما دمت أنا ضحيتك وفريستك
على قيد الحياة ..

ضحيتك المخلصة لميك

نورية

انتحار موظف في ليلة زفافه

في الساعة الحادية عشرة من مساء
أمس شوهده توفيق افندي سالم الموظف
بوزارة الاوقاف يلقى بنفسه من شرفة منزله
قمة متعمداً الانتحار ، وقد سارع اليه
من الامام فذلقوه في حالة خطرة الى

بنك مصر

التأمين على سندات البنك العقاري المصري

يعلن « بنك مصر » انه مستعد

للتأمين على سندات البنك العقاري

المصري ٣ في المائة ذات اليانصيب

اصدار ستي ١٨٨٦ و ١٩٠٣ ضد

سحب الاستهلاك العادي في أول

مارس سنة ١٩٣٣ ابتداء من اليوم

لغاية ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٣ . وذلك

بمركزه الرئيسي بالقاهرة وبفروعه

بمصر والاقاليم بشروط حسنة

خوام سكران



انما ترى من هذا أن الصوصية ترقى
مع المدنية، ومهما تكن البلاد متقدمة فإن
اشرارها يفوقونها مهارة وقدره، وهل
ترى فظاظة أولئك التمدنين الذين لا يعجبهم
من حضارتنا العجيب ولا الصيام في رجب ؟

اشتبك البوليس والاهالي في بلدة
الحصانية بمركز السبلاوين في معركة

احتفلت الامم للتمدنة بمرور خمسين
سنة على وفاة ريشارد فاغنر الموسيقي الالماني
المشهور وأعجب ما يدعو إلى العجب من
حياته انه كان في شبابه شريدا يفتش عنه
البوليس ليلقيه في السجن لجنحه من ارتاج
الناس الذين كان أعظم موسيقي بطريهم بعد
ذلك

ولا ريب في أن المبقرية لانتخير مكانا
تسكن فيه من القلوب ، فهي تهبط من
سماها على أحقر الصعاليك ويخرج من شقائه
ويظهر الكامن في نفسه من العظمة وبواهر
الاخلاق. واليوم الذي نعرف فيه هذه الحقيقة
هنا في بلادنا هو اليوم الذي ينشق فيه فجر
الفنون العالية والآداب والعلوم . ولكننا
ننظر إلى الصعاليك كما ننظر إلى الوحش
ونطارده ونفلق دونه أبواب المعرفة ونقتل
النكاه والفضيلة في صدره من غير أن نلقى
بالا إلى أن هذا الموسيقي العظيم كان متشردا
وأن أديسون كان بائع مخف كما كان المستر
لويد جورج السياسي الانجليزي وأكبر
خطباء العالم الآن كان ابن رجل (علبان)
برتق بعرة يجرها حمار فلتحي الصعلكة
وليحي الصعاليك

عزم السكولونل لنديرج الطيار الامريكي
المشهور وأول مجتاز للاطلنطيق ، وان
شئت فقل انه أول من (عدى البحر ولا
انبلش) ، عزم هذا الرجل على الهجرة الى
اوربا فراراً من المجرمين الذين خطفوا
ابنه الاول وقتلوه وانذروه بختطف ابنه
الثاني ، من غير أن تستطيع حكومة تلك
البلاد الاقتصاس منهم وحمايتهم من وحشيتهم
الشائعة !

أهزقت فيها الدماء ، لأن الادارة اغلقت
مطحنها يقال انه لم يكن به من الصيوب ما
يوجب اغلاقه وحرمان الجمهور منه، وأخذت
النباة في التحقيق فاذا ظهر ان للادارة
الحق في اغلاقه عوقب المقاومون للبوليس
ولكن لا ندرى ماذا يكون اذا ظهر ان
أسباب الاغلاق غير صحيحة ؟
وهنا ترى ان البلاد في حاجة الى حماية
الاهالي من المتعتنين من رجال الادارة
وادخالهم السياسة الخزية في المسائل العامة
فلم لا ين قانون لمراقبة هؤلاء الموظفين
اذا أتى أحدهم امرأ يثير القلاقل في البلاد
من غير سبب معقول ؟

« سكرانه »

حول الازمة المالية

السيد - مالك بتعرش كده ليه ، وعندك
ركام ؟
الطيبخ - اتركك من البرد ، طول النهار
تعد في الراح



المشهورات

خصائص الادباء

احمد زكي باشا لا تستطيع ان تكرهه
الاستاذ محمد مسعود لا تستطيع ان
تفارقه

خليل مطران لا يستطيع ان تنساه
الدكتور طه حسين لا يستطيع ان يجادله
عباس العقاد لا يستطيع ان تضحكه
الاستاذ فريد وجدي لا يستطيع ان
تشك في كلامه
الشيخ رشيد رضا لا يستطيع ان
تسكته
الاستاذ عبد القادر المازني لا يستطيع
ان تلبس جاكته

ذكاء الاطفال

الام - لماذا ولدت زوجة سيدنا نوح
اولادها ولونهم ابيض ما عدا حام فانها
ولدت اسود
الابن - لانها قبل ان تلده شربت زحاجة
حبر

في دكان جزار

الزبون - ارجي للقطعة دي حنة لحمه
خليها تاكل
الجزار - ما هي بتاكل ، حد قال لك
انها معاها فلوس تشتري

أشهر اطعمة الامم

إيطاليا - المكرونة
فرنسا - البطاطس
اليونان - الزيتون
تركيا - البناشة
مصر - الفول المدمس
انجلترا - المستعمرات

قال أبو العتاهية :

الا ما لسيدي مالها ادلا فاحمل ادلالها
تبص الى وتزغر في وتمشي تجرجر أذيالها
وقد هجرتني زماناً طويلاً ولم ادر من بعد (إيش حالها)
فا راهني غير ان شفها تقاسى الطريق وأوحالها
فان السحاب غدا ممطراً وحطت على الرأس جرنالها
وقد زرووط الوحل فستانها كما خلط البرد أحوالها
وزحلقها المشي في حفرة فصاحت وما أحد شالها
وأسرعت في الجري نحو الفتاة لاتقذها م الذي نالها
فشقلبنى الجرى في ربوة واخرجت الارض أثقالها
تدرمنت فيها الى أن رأيت كروب الحياة واهوالها
وقامت سليبي وقت معاها وكان اللي جالها كما جالها
وقلت صليبي فثارت على وهيجت م الفيظ بلبالها
وقالت تفازلى يا حمار وتنسى الوحول واقمالها
لديك الحكومة روح قل لها لترسل يا شيخ عمالها
وقل للحكومة اشمنى يعنى ما تاخذش من خطنا بالها (١)
وليه الخواجات اخطاطهم بتصرف فيهن اموالها
فقلت الحكومة دي قطة بتاكل يا ستى انجالها

« شاعر الفطاه »

(١) الخط المهي أو الجهة والخطاط الاحياء أو الجهات

دراسة الحب



الحب الذي عرضت لتحليله والكتابة عنه وبناء القصة على اساسه ، هذا الحب او هذا الاساس جاء ضعيفاً مفككاً مشوشاً مما يدل على عدم خبرتك بالحياة تماماً ، بل وازيد صراحة على ذلك فأقول بل واؤكد انك لم تحي في يوم من الأيام ولم تشعر لحظة بمعنى من معاني الهوى والغرام

« هذا ما يبدو لي جلياً في قصتك أول وهلة عند مطالعتها ، ورائي آسفا ان اذكر لك ان هذه القصة لا يمكنني ان اكتبك عليها باجرة او ثمن ، فاذا شئت لضعفها ان نشرها مجاناً ، فانا تتجاوز عما بها من ضعف وخطأ تشجيعاً لك ، وان اصررت على المطالبة بثمنها فهي لدينا تحت طلبك

« وارجو ان تتفضلي بافادتنا عن رأيك فلما ان تقبلي نشرها مجاناً واما ان نبيدها اليك « وتنازلي في الختام بقبول فائق شكري واحترامي

الخلاص

حين توفيق «

وما وصلت زري إلى نهاية الرسالة حتى انطلقت أمام عينيها ذبالة الامل ، فاعتمدت دموعها السخينة على الرسالة وصاحت تصخب وتلعن الزمن وأصحاب الصحف والمجلات الذين لا يقدرون عليها وبنوعها قدرها ، فهم يرجون باحسانها وقصصها إذا نشرت مجاناً ، أما إذا طالبت باجرتها ، بالثمن القليل الذي تريد أن تعيش وتول أمها به ، قالوا لها انهم يأسفون لعدم استطاعة نشر كتاباتها لضيق المجال تارة أو لوفرة المواد عندهم أخرى ، واخيراً جاءتها رسالة اليوم من صاحب مجلة الرياض يرحب فيها بنشر قصتها مجاناً وأما

متواصل يرتفع صده من هو المنزل ، فجرت مسرعة فاذا به موزع البريد المنتظر ! يحمل اليها بشري الامل المرتقب

— رسالة للآنسة زري احمد . . . ولم يكذ الموزع ينطق بهذه الكلمات حتى هرولت زري مسرعة اليه

تختطف من يده الرسالة ، ولشد ما غمرها السرور حين رأت على الغلاف اسم مجلة (الرياض) وقد اضيف الى اسمها في العنوان هاتين الكلمتين (الاستاذة النافذة) . . . أخذت الرسالة وانطلقت مسرعة الى غرفتها ، تحاول فضا وتمزقها وهي تلهف على تلاوتها حتى اذا وصلت الى مكتبها ووجهها يشرق بشراً وفرحاً ، اخرجت الرسالة وذهبت تتلو كلماتها مسرعة :

« آنسى العزيرة النافذة « وعلتنا قصتك الطريفة الاخيرة (عنوان الرجولة) فأحلبتها المجل اللائق بها وطالعها بنفسى كلة كلة ، وارى من واجبي ان اصارحك بالحقيقة مادمت تطلبين ذلك في رسالتك المرفقة

« القصة كما هي وفي مجموعها لا بأس بها ، ولكنها في تفاصيلها ضعيفة واهية تكاد لا تنمى مع الحقيقة والحياة في شيء ، فهذا

. . . توقفت زري خاة من عزف اليانو . . .

توقفت (زري) خافة عن عزف اليانو وهي مألوفة ضجرة لا تتذوق طعاماً ولا تشعر بمحني لهذا العزف ، ثم جلست صامتة مستغرقة في بحار أفكارها التلاطمة تستعرض صور الماضي ، وصور حاضرها الخاف القاسي ، وهي تضطرب في دياجير هذا التأمل الخفيف ، ولم تلبث أن هربت من نفسها وهواجسها مسرعة وجرت نحو النافذة تقرب الطريق وتنتظر قدوم موزع البريد لعله يحمل اليها قبس الامل المنشود طالت وقفتها في النافذة على غير جدوى فعادت تنثني الى غرفتها الخاصة ، بعد ان الفت على امها المعجوز نظرة عجيلى وهناك في غرفتها جلست الى مكتبها الصغير تقلب الصحف والاوراق والرسائل بنفسى ممتعة وممل شديد

لم تنقض دقائق طويلة على جلستها هذه حتى استرعى سمعها صوت تصفيق حاد

ان طالبت باجرتها فالنصف ضعيف واهية
لا تستحق الأجرة والثمن . . ١

القت الرسالة جانبا وسارعت الى الورق
والقلم تكتب الى هذا المتأدب الذي يريد
اغتيال حقوق الادباء تحت ستار ضعف
القصة ، وأما ان كانت عجائبا فينشرها مرحبا
وعلاها بها صحف مجلته على انها تحفة فنية
واثر بارز من الآثار الادبية الخالدة . . ١

بدأت رسالتها مشتعلة عتقة تنصب في
في كلماتها جام غضبها وتقمها على صاحب المجلة
وأمثاله من الصحفيين ولم تسكد تنتصف
رسالتها حق هدأ روعها قليلا ، وعادت
تسلك بالرسالة تطالعوها وتعاود قراءة سطورها
في هدوء وصمت

ابتسمت ابتسامة عريضة وهي تردد
في نفسها عبارات مختلفة : انه على حق
فيما كتبه . وإلا فإين درست أنا الحب ،
وأي معنى من معانيه اعرفها . وكيف يمكنني
ان ابني القصة على أساس أجهله ولا أدري
من اسراره أي شيء . .

حقا . . إلى اسأل نفسي . . أي معنى
أوأي طعم له . . حماقة أن يكتب الكاتب
عن شيء لا يختبره بنفسه ، وخاصة إذا جعله
موردا لفكرة يعالجها في قصته

وانتهى بها هذا التأمل والتفكير
الماديين ، انتهى بها إلى صورة بهيجة من
صور الأمل ، فزقت رسالتها التي بدأت
كتابتها اليه ، وعادت تكتب بنفس مطمئنة
هذه الكلمات :

« سيدي الاستاذ الكبير
وصلتني الآن رسالتك الرقيقة
ليادرت بالرد شاكرة لك حسن تقديرك
وكبير فضلك في تنازلك بمطالعة قصتي بنفسك
واستادها هذا الانتقاد الزيه الذي اعتقد
بصحته ، وما املاه عليك سوى غيرتك على
مستقبلي الادبي

« سيدي ايسح لك شاكرة نشر قصتي
لنكون أجرة أو ثمن كما عرضت على ، ولكنني

أرجو أن تشكرهم بشديد موعد قريب
استطيع فيه زيارتك في مكتبك لاقيس
من بحار خبرتك وعلمك ما يمكنني من
الكتابة في المستقبل على الوجه الاكمل
« في انتظار كلتك ياسيدي الاستاذ
العبقري بفضل قبولك وافر شكر واحترام
« الخصلة
« زيزي »

اعجب صاحب المجلة برسالة زيزي الكاتبة
المهذبة ، فاصدر امره بنشر قصتها في مكان
بارز من صحائف مجلته وعلى بكتابة مقدمة

شائقة لما يقدم فيها الكاتبة إلى جمهور القراء
تقدمة حسنة ، وسارع في الوقت نفسه يرد
على رسالتها ويحدد لها موعد المقابلة التي
طلبت تحديدها

فلما حل موعد اللقاء تزينت زيزي
ولبست اللطف الثياب وأحسنها ، وقصدت
الى ادارة المجلة لتزور صاحبها وتناقشه
الحساب فيما كتبه اليها ، وقد اتخذت من
لباقها وبعد نظرها قوة لمهاجته والتظلم
عليه

واعلن الساعي المدير ان الآنسة زيزي
قد حضرت لمقابلاته فرحب بها الصحفي وقام
يستقبلها عند الباب ، ولشد ما كانت دهشة
الاثنين حين وقع نظر كل منهما على الآخر
فقد كانت زيزي تعتقد كما صور لها خيالها ،
تعتقد أن صاحب هذه المجلة رجل هرم
وخط الشيب رأسه وأحتت حوادث الايام
ظهره ، وبيضت التجارب رأسه ، فإذا بها
فاجأ بحقيقته وهو شاب في معية الصبا



... الحب يا آله
هو العمى الوحيد في
الحياة الذي لا يدرس
ولا يسرق . . .

جميل المظهر أنيق اللبس حاول الحديث
جذاب النظرات سريع الخطار قوي البدنية
وكان هو يحسبها كما صورها له الخيال،
عائلاً فاتها سن الزواج لقبها وتهديها ،
فجاءت في أواخر أيامها وبعد تجاربها
واختباراتها تكتب في الصحف لعلها تبلغ
من عملها شيئاً من الغنى والكسب ،
ولكنه فوجيء بمظهرها إذ رآها جميلة
فأنته الابتسامة ساحرة العينين ، ترتدى
ثوباً بسيطاً ولكنه غاية في الأناقة والدق
ولم تتجاوز سنها بعد خطوات الاحلام
الدهية البراقة

استقبلها باسماً مرحباً ، مكبراً فيها أديها
وحسن أسلوها وبديع خيالها ، وهي تقابله
بالمثل فتمدح مجهوده وتثنى على مجلته
الزاهرة التي اجتذبتها بنجاحها ومكانتها
العميقة في قلوب القراء

جلست زيزي تحدته في طلاقة وسحر
بيان ، تذكر له بعض حوادثها للماضي
وتستعرض أمامها صور حاضرها ، حتى إذا
وصلت إلى قصتها الأخيرة التي علق عليها
في رسالته ذلك التعليق قالت باسمه :

— انى أوافقك يا أستاذ على كل ما جاء
من رسالتك ، وفي الحق اننى استرسل
أحياناً في كتابة بعض أشياء لاعلم لى بها ،

مثلاً ذلك الاساس الذي بنيت عليه قصتي
«عنوان الرجولة» ذلك الاساس لم أجريه ولم
أعرف عنه أي شيء واقعي سوى ما قرأته
عنه عرضاً في الصحف والقصص والمجلات
واحمر وجه الكاتب وقال في ابتسامة
عذبة :

— تصديق الحب .. اليس كذلك ؟ ..
قالت ضاحكة :

— تماماً .. فانا لم أجريه ولم أعرف
عنه أي شيء واقعي كما ذكرت أنت في
رسالتك الى ، لهذا أردت أن أسعى لقابلتك
لأسألك عن بعض الكتب التي تتسع لدراسة
هذا البحث ، ولعل هذا هو أساس القصص
جميعها ، فهل لك أن تفيدني عن كتب ترسم
لى في ذهنى صوراً صحيحة عن الحب ؟ ..
فضحك الشاب وقال :

— الحب يا آنسة هو الشيء الوحيد في

الحياة الذي لا يدرس ولا يسرق من الغير ،
انما هو عاطفة جارفة ، هو احساس حي
صحيح يلى على الكاتب ما يصوره للقاري ،
هو الهام علوى تفيض به العاطفة فيجربى
القلم في وصف مواقفه الخاصة في الرواية
من دون سرقة الالفاظ والمعاني من الكتاب
الآخرين . وهذا ما لاحظته في قصصك
«عنوان الرجولة» فقد وجدت فيها عوامل
الحب مضمضة مشوشة بعيدة عن الروح
الغرامية الحية الناطقة
فقلت متبرمة :

— اذا لم تكن هناك فائدة من دراسة
هذه الناحية فكيف لى ان اجيدها لا كتب
عنها ؟
— الدراسة النظرية لا تفيد يا آنسة
وانما يجب ان تكون خبرتك الغرامية
عملية حقيقية



... أريد أن تعطيك الدرس
الاول في الحب العملي . . .

فقلت زيزي مسرعة تقاطعه :

— حسنا يا استاذ .. الأمر سهل

— سهل ! لا أظن ..

— بالتأكيد سهل .. ما دمت واثقة
انك لا تبخل على باعطائي هذا الدرس
العملي ...

وعاد الحجل يغالب الكاتب فقال :

— تقصدين ... تقصدين أمي ..

قالت تقاطعه ضحكة فاتنة :

— أجل يا استاذ .. قصدك انك تعلمني

الحب وتعطيني فيه دروساً عملية مؤقته
استطيع بها مواصلة عملي على الوجه الاكمل
وعندي ان خبرتك في الحياة هي خير كفيل
بانقان الحب واجادته .. !

قال باسمي :

— حسناً .. إذا سأوقف نشر قصتك

« عنوان الرجولة » وكنت قد أمرت
بنشرها أثر وصول رسالتك ، سأوقفها
الآن ريثما تعرفين الحقيقة وتعبدن
كتابتها من جديد ! ..

وانتهى الحديث بينهما بأن عينا موعداً
لللقاء في مساء نفس اليوم يلتقي بهما بعيداً عن
عابره وأوراقه ليلقنها أول درس عملي
مؤقت من دروس الحب

فيل غروب ذلك اليوم كان الترام يقل
الاستاذ وتلميذته الى احدى حدائق البلد
القضية النائية ، يتحدنان في مختلف الشؤون !
حتى أدركا أبواب الحديقة ، وهناك تزلزلا سيران
جنباً الى جنب بركسان غروب الشمس
البديع والشفق القاني الجميل ، وهو يحدثها
عن هذا السحر والجمال بأسلوب شعري
أخاذ ، أخذت تسبح فيه في فردوس
الاحلام ، وتعلق روحها على افنان الخائل
مرفرفة على أجنحة الحب الحقيقي ... !

وعلى حافة الغدير ، جلس الاثنان وسط

الزهور تحيط بهما الرياض يتحدنان ،

يحديثها عن غرام روميو وجوليت !

ويحدثها عن غرام قيس و « ليلي » ..

حتى اذا غابت الشمس وانتشرت

اجنحة الظلام ، اقتربت منه باسمه وهي

تمسح في اذنه :

— كل هذه النظريات والاحاديث

لا تجدي .. اريد أن تعطيني الدرس الاول

في الحب العملي لا النظري ! ..

ولم تكبد تنتهي من عبارتها حتى لف

ذراعه حول خصرها وضمها الى صدره

ضمة قوية وأخذ رأسها الى صدره ينظر

في عينيها نظرة طويلة حائرة ..

قالت ضاحكة :

— اهكذا يدأون الحب ! ..

قال مضطرباً :

— أجل ! ..

قالت :

— اذاً هب انا حبيبان وفيان فعال

تتظاهر بالحب وزري ماذا تفعل ..

والحنى عليها بأخذها بين ذراعيه وهوى

على شفتيها يثمنهما بمجنون ! ..

ومرت الايام وزيزي تتلقى في كل يوم

درساً جديداً من دروس الحب العملية

حتى اشتعلت روحها بنار الغرام واستمدت

الحب وعرفت منه ما كان خافياً عن روحها

وعينيها ، فاشتد بها الوله والفرام وأصبحت

تقدس صاحبها وتعبده عبادة تأخذ عليها

جميع سبل تفكيرها ..

والثفا في اليوم السابع لدراسة

الدرس السابع من هذا الحب التمثيلي !

فاذا بذلك للدرس البارص صريع

الماطفة اسير الحب الصحيح ، وإذا بها شملة

من جنون ، ولم يكبد يضمها الى صدره

وتأخذ به بين احضانها ، حتى ارتد مدعوراً

مضطرباً يقول :

— من يلب بالنار يحترق يا زيزي ،

وقد لعبنا بها حتى احترقنا من هذا التمثيل

الجنوني ..

قالت باسمه :

— ألا يزال كل هذا تمثيلاً فقط ؟ ..

قال مهتاجاً :

— أملكك إذا تتعبدن بأنه حب

صحيح ! ..

قالت ضاحكة :

— هذا هو الحب الحقيقي .. هذا

ما اردت ان اصف به بطل قصتي وعنوان

الرجولة « فويل تقبل ان تكون انت ذلك

البطل ! ..

قال وهو لا يكاد يصدق سمعه :

— وهل تقبلين الزواج مني يا زيزي .

قولي انني احترق حباً فيك منذ رأيتك

لأول مرة ؟ ..

فأحنت زيزي رأسها خجلة وقالت :

— اني مدينة بحياتي لمن علمني الحب

الحقيقي ! ..

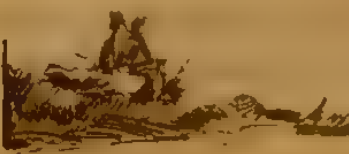
وبعد اسبوع آخر ظهرت مجلة الرياض

تحتوي قصة « عنوان الرجولة » كتبها

زيزي وقد ابدلت فيها اساطير الحب وذهبت

تحدث القراء عن زوجها المبود « عنوان

الرجولة » وصاحب هذه المحلة الزاهرة



كل يغني



فأمرعت إلى عمة الماسة والسكن
واضطربوا

سمعت أن ملكة الجبال ستطل علينا من تركيا



وكان الثالث مزبناً فما كاد يسمع سؤال حق
قال : « تعرف ! لو قصبت لها أنا شعراً كانت
تبقى ملكة الجنة »

وكان الثاني عمدة فاجأني بأنها وفق المرام لولا نجاتها

ليلاه!



وكان أول من سأله رساما « فأجابني بأن يراها آية
في الجبال إلا أن عرضها يزيد ٣ و ٩ من المليمتر
بالنسبة للطول



أذا كان الزحام شديداً فلم تتمكن من رؤية الملكة
من لطيفين بالملكة عن رأيهم فيها



وخطر بالي عندئذ اني لو سألت واحداً من نيام
لكن جوابه : كويسه ا ولكن مش
مستوية كفاية للاكل



وكان بين الموحدين سكران مدعي شيطاني
الى سؤاله فقال : يا عز . . . يزى . . . دي
شفايها . . . بسكر بدون خر

وفاء الدين

حينما اعتزم جيلبرت فراين أن يمرق مبلغاً من رصيد شركة فراين وشركاه ، ويبد أن سرق بالفعل ٤٣ ألف جنيه من اموال الشركة قرر أن يكون هذا آخر حادث سرقة يرتكبه كما كان أول ما مديده اليه خلسة

ولقد رأى جيلبرت أن قضاء بضعة سنين في السجن إنما هو عن زهيد للمعاودة والرخاء الذين يلقاهما بعد خروجه من السجن فيجد بين يديه ٤٣ ألفاً من الجنيهات وأعد الحظوة بالحكام وروية ، ولقد لاح له أن الحظ مؤاتيه حينما كتبت الى الشركة سيدة من حملة الاسهم تدعى مس ارثري تقول انها ترغب الى الشركة أن تبعد مستأجراً لكوخها الرقي في ناحية هامشير فلقد اسرع - تحت اسم مستعار - الى استئجار هذا الكوخ المنزول ، وأنشأ يذهب اليه منتزكاً في عطلة نهاية الاسبوع يعمل بعض المال المسروق من حين الى حين فيضمه في سقف غرفة الخزن ويخفيه بطبقة سميكة من الحراسان للسلح ، حتى بلغ اما اخفاء هناك ٤٣ ألف جنيه

واكتشف أمر السرقة بعد ستة أشهر وسبق جيلبرت الى الهاكمة ثم الى السجن لما أحمه هذا إذ ان اشارة واحدة لم ترد عن كوخ هامشير ، وأيقن أنه حينما ينهي مدة عقوبته يخرج الى ذلك الكوخ فيسترد المال الخبوء بأية وسيلة وينعم طول أيامه الباقية في رخاء وهناء

وسار الامر وفق ما رسمه جيلبرت فراين ، فقد كان حسن السير في السجن فافرج عنه في أول فرصة وبقي في لندن حيناً الى أن أيقن بأن ليس ثمة رقيب عليه فاخذ سمته نحو كوخ هامشير

ووجد جيلبرت أن الكوخ لم يتغير فيه شيء الا أنه أصبح ملكاً لفاتة تدعى ماري ستاناه جعلت من الحديقة المحاورة له مشتلاً لفرس الزهور وبيعهما وانطلق جيلبرت يبحث عن صاحبة المشتل ليعرض عليها خدماته بأية أجرة أو

من دون أجرة ليكون قريباً من كنزهِ ويسهل عليه استخلاص النقود ورأى صاحبة المشتل فتاة في ريعان الصبا ما كاد يعرض عليها الاشتغال عندها حتى قبلت بعد أن ذكرت له في صراحة ودعة ان حالة مشتلتها ليست على ما يرام وأنها لا تستطيع ان تعطيه زيادة على طعامه ومسكنه الا أجرة تافهة . وأفهمته ايضاً أن العمل سوف يكون شاقاً مرهقاً

ولم يتألك جيلبرت نفسه من القول : - لن يكون العمل هناك أشق منه في مزارع سجن مارلاندا ، فاني أرى عدلاً أن أقول لك انني حكم على سابقاً في جريمة سرقة وأعجبت ماري بهذه الصراحة وقبلت خدمات جيلبرت وذهبت به إلى عاملها هارل الذي يشتغل عندها نهاراً ويوجد ليلاً إلى قريته القريبة وبدأ جيلبرت العمل فكانت هذه أولى خطواته نحو ال ٤٣ ألف جنيه ورأى جيلبرت في ماري فتاة مبدعة تبذل جهداً جباراً في سبيل انشائها لمشتلتها حتى تبقى بنفقاتها فاذا أضدها الضيق المالى لم تستسلم إلى اليأس بل زادت مثابرة وكبداً واقترح جيلبرت على الفتاة أن تزور احدى حدائقها بنوع غال من الزهور لاشك أنه أربع وأجدي فلأجابه بصراحته البديعة انها طالما ودت تنفيذ هذه الفكرة من قبل ولكن قلّة ما يدها من نقود هو الحائل الوحيد دون ذلك

وجهد جيلبرت في العمل لعله يعوض بحده ما يفوت الفتاة بسبب تضروب مواردها عن سمة الاتفاق على مشتلتها حتى انها قدرت فيه هذا الجهد فقالت له يوماً انه يقوم بعمل ينوء بحمله ثلاثة رجال وود الرجل لو أنه استطاع أن يمد ماري بحظه من المال المحبوء ، الذي تأكد انه

لازال في مكانه ، ولكن أمارات الشعم التي كان يراها على وجهها جعلته يوقن بانها لن تمدها إلى مال مسروق

وأنجلي كفاح الفتاة ودأبها عن حقيقة مرة : ذلك أن قلّة ما يدها من مال تستفله في الاتفاق على المشتل يزيد ظروفها المالية تعقيداً وتراكت الديون عليها ، ولقد حرمت نفسها من الضروريات لشكافح الأزمة وتحاول التغلب على ضائقها ولكنها لم توفق وثارت في نفس جيلبرت روح رجال المال يوماً فأسأله :

— ولم أقدمت على هذا العمل بذلك المال الضئيل — ذلك لأنني حينما بدأت هذا المشروع كان لدى المال الكافي . فانه حينما توفيت عمي اوترى لم تتروك لي هذا الكوخ والحدائق المحيطة به فقط ، بل أوصت لي بعالمها ايضاً فكان ذلك كافياً لولا ، . لولا أنه من سوء الحظ كانت طريقة استغلالها لنقودها غير صائبة وعرف جيلبرت أن ماري ابنة أخي عميلته السابقة مس اوترى فقال وهو يكاد يفض بريقه :

— وفيه كانت تستغل عميتك نقودها — في أسهم شركة فراين وشركاه ، لقد كانت هذه الأسهم تواتيني في أول الامر بربح طيب ، ولكن مدير الشركة احتلس جزءاً كبيراً من مال الشركة فهو أسهمها وتضاعلت قيمة الربح الذي أجنهتها — وتساعد الم إلى عيني جيلبرت فراين وهو يسمع هذا الكلام حتى كادت تخونه قدماء . . اذن فهو سبب نكبة هذه الفتاة المجاهدة الحسنة ، وهو الذي كسبني ازال الدمار بكثيرات من مثيلاتها ممن وضعت نقودهن وآمالهن بين يديه . ١٩

لم تكن بضع سنوات في السجن هي ثمن ٤٣ ألف جنيه التي سرقها جيلبرت ولم يشتر المال المحبوء بما لقيه في السجن بل بتعطيل آمال نساء وشيوخ ونسوة ضعفات ورجال استباح نفقتهم وأخل واجب الأمانة

نحوم خطم آلامهم ونسكبهم في أمانهم ونشر عليهم ألوية الحراب

كانت هذه الأفكار تحول في خاطر جيلبرت وهو واقف أمام ماري ثم مالبث أن عمالك جاشه بعض الشيء وقال في صوت مبسوح — انها لنذالة وضعة من ذلك المدر أن يلحق الضرر بك وبكثيرات سواك . . . وقاطعته ماري بقولها :

— لا أحسبه قد فكر في هذه النتائج الرهيبة قبل أقدامه على جريمته ، ومن يدري نوع الصاعب والظروف القاسية التي حملته على ذلك ؟ ! ، صحيح أن وقع عمله كان قاسياً رهيباً ولكن . . .

ولم يسمع جيلبرت بقية جملتها فلقد تصور بنفسه ورأى بعينه نتيجة سرقته وأثرها في هذه الفتاة التي تكافح كفاح الأبطال من دون جدوى ، وما يدريه فربما كان وقع جريمته أشد وأقسى على غيرها . وأيقظت ماري في قلب جيلبرت وخزات الضمير . . فلما ان ذهب في اليوم التالي الى المدينة المجاورة ترجو أحد دائنيها أن يترث بها قليلا ويعملها بعض الوقت ، ولما رأى هارل مكباً على العمل في حقل بعيد ذهب الى مكان مجبأ النقود فأخرجها منه واذا خرج جيلبرت في صباح اليوم التالي يقود السيارة ملاى بالزهور الى السوق الكبيرة كانت معه بضعة لفافات سلمها في مكتب البريد وأرسلها مسجلة الى المحصل الرسمي العام

وامتلات أعمدة الصحف بعد اسبوع نبأاً عجيب ، ذلك ان النقود التي سلبت منذ بضع سنين من شركة فراين وشركاه قد أعيدت الى المحصل العام بطريقة غامضة وكان هذا النبأ ، وعودة النقود الى الشركة ، سبباً في ارتفاع اسعار أسهمها وزيادة الربح الذي توزعه على المساهمين

وبلغ نصيب ماري من ارتفاع أسهم شركة فراين في السوق ١٠٠٠ جنيه ، ولم يكن هذا المبلغ كافياً لانتهاز حداثتها من الافلاس فحسب بل انه يمكنها الآن من

أن تستغل مشاغلها حسب ماكانت تريد وكانت تقمدها قلة النقود

وعم السرور قلب الفتاة المجاهدة وأسرعت تحمل الى هارل وجيلبرت نبأ زيادة أجرتهما

وقالت لجيلبرت ، الذي كان يدعو نفسه سميت منذ أن حل في هامبشير : — إنه من العدل ان ارفع أجرتك بعد ان تيسرت احوالى

ثم اطرقت وقد احمرت وجنتاها . ورفعت رأسها وهي تقول :

— وانتي لأحس بأن مقدمك هو الذي حمل الى حسن الطالع ، يا ماستر سميت — ليس في المسألة حسن طالع إنما كل

الأمران شريفاً اهتدى الى واجبه في النهاية واستيقظ في صوت الصمير

— بل معنى هذا انه رغم سرقته فان شرف نفسه لم يضع

وكان دفع ماري عن فراين السارق من دون ان تعرف انه هو المائل أمامها ، بما زاد في آلام جيلبرت ، فهو هذا السارق الذي تقول ماري عنه ان شرف نفسه لم يضع ، في حين انه يرى ان ذلك الشرف لن يرفعه الى مكانة المرأة التي يحبا

أجل ، فلقد أحب جيلبرت ماري حباً عميقاً خالصاً ، وكان هذا الحب هو الذي أبقت ضميره وأعادته الى جادة الحق وصراط الاستقامة وهداه الى إعادة المال المسروق الى أصحابه التاعسين ، فلن يشتري رخاء بيوس ينال ماري منه قليل أو كثير

وعول جيلبرت أن يرح هامبشير ويتعد عن ماري فإله وهو اللص الزنيم طريق الى قلبها الطاهر الشريف ولكنه تأخر في تنفيذ عزمه من عدة وجوه

فلقد جاء الى الكوخ ذات يوم أحد معقبي البوليس السري وفتاة عرفهما جيلبرت لأول نظرة ، أما الرجل فهو ذاك الذي قبض عليه منذ بضع سنوات عقب ظهور احتلاس ، وأما الفتاة فهي موظفة

مكتب البريد الذي أرسل منه النقود المسروقة باسم المحصل العام ، وقد عرفت فيه الفتاة ذلك الرجل الذي ناولها الطرود المسجلة منذ حين ليس بالبعد

واذ قالت الفتاة ذلك القول اتجه الفنشي الى جيلبرت يقول :

— اذن هو أنت يا فراين الذي رد النقود ، لقد كنا نريد أن نستوثق من ذلك لاسباب تتعلق بعملائنا فلا نخش بأساً فان البوليس لا يتعرض لرجل قد أثر الطريق القويم على طريق الضلال

وكانت ماري قد اقتربت من مكانهم من دون أن يروها ، وكان مفنشي البوليس قد ابتعد قليلا ثم التفت يقول للفتى بصوت مسموع :

— وداعاً يا جيلبرت فراين . أرجو لك حظاً سعيداً يا ولدي

ورأى جيلبرت ماري قبالة فجأة فصمت وصمتت حيناً الى ان قطع جل السكوت بقوله :

— أظنك سمعت يا ماري ، لقد قال الصديق وأما جيلبرت فراين حقاً وابنته البعثة تقول :

— أجل ، وغيل الى ان احساساً غريباً كان يدفعني الى هذا الظن

— اذن عرفت الآن جيلبرت فراين اللص ؟ .

— سابقاً . . أما الآن فلقد محوت الماضي بعملك الجيد وتكفيرك النبيل

— ليس لي من فضل في ذلك فأنت التي أيقظت ضميري وبشتي رجلاً شريفاً من جديد

— هذا يسرني بل يبعث في نفسي الفخار يا جيلبرت

— ولكن معناه أن أبادر الى رحيل ليس بعده من اياب . . .

وقالت ماري في رقة وحنان :

— بل العكس فلا أحسبك الا ان تقى معي . ولنبداً حياة كرام جديدة ، ولا شك أن الحب يهون اذا حملته اثنان — وقد كان ! !

يا ابو ضب كبير ، ودمناغ زي الزير ، مانعش
الحوافير

شني بسط

اخبرني الاستاذ محمد عبد الوهاب
لوسيقار المشهور أنه يريد مقابلي ، ولا
أدرى أين اقبله ؟ فإين اقبله ؟

عباس . م . اللبان

(الفكاهة) اقبله في منزله

اسماء الشوارع

لماذا يسمون الشوارع باسماء العظاء
فهذا شارع محمد علي وهذا شارع سعد
زغول وهذا شارع سليمان باشا مثلا ولا
يسمون شوارع باسماء رجال الفنون ؟

احمد محمود شبيب منفي

(الفكاهة) اسمك طويل يا عزيزي ،
أربع كلمات ، فهو سطر ، وهذا كثير
جداً وبسببه لا يسمون الشوارع باسماء
الفتيانين

اسمها

انا شاب في السابعة عشرة طالب
بالمدراس أحب فتاة سافرت مع ابيها فانا
مشغول بها عن الدروس فكيف آساها ؟
ح . ل

(الفكاهة) تشاغل بالمذاكرة
والرياضة واشغل نفسك بالنفكر في
مستقبلك قبل أن تضع وتضع وتضع
من الجرايع

الركنوت منى منى الزق

الطبيب بمستشفى الحيات بالعباسية سابقاً
اختصاصي للأمراض الباطنية والحيات .

اتخذ له أخيراً عيادة

في ميدان باب الحديد بقرة ٧٨ الفجالة
يقابل زواره يومياً

من ٩ - ١ ومن ٤ - ٧

تليفون غرة ٨٨٨٤

ماقولكم



فتاوى الفكاهة

فتاوى من الشهور الإجماع والمساائل المحيرة
والجوية عن الأسئلة المختلفة وتفسير أحلام القراء

مؤلفهم هبة

انا شاب في الثامنة عشرة من عمري
تعمرت على الملاكمة ومستعد لملاكمة من
تطلبون ان الآكة وسأحضر ملاكتمكم
فعينوا الميعاد

م . عبد الوهاب

(الفكاهة) احضر في اية ساعة من
يوم الاحد الى ادارة هذه المجلة لمقابلي لاني
لن اكون هنا في ذلك الموعد

لأدرى

احببت شاباً من اسرة تضاى اسرتي
وتماهدنا على الزواج بعد ان ينال دبلوم
التجارة ، ولكن اري اخي الكبيرة تلح
علي في ان اتزوج شاباً آخر ، فهل ارفض ؟
الآنسة س

(الفكاهة) من يضمن ان صاحبك
لا يحب فتاة اخرى في الوقت الذي بين اليوم
وبين يوم الدبلوم ومن يضمن ان والده
لا يرغمه على الزواج بغيرك ؟ واين اختك حتى
اعرف فكرها ؟ كلتي اختك في هذه المسألة
باعروسة

مفرم أم

انا وابن خالي وبنت عمي اصدقاء ،
وابن خالي خاطب لبنت عمي ، ولكني
احباً وتعني فهل اعيش اعزب او انتحر ؟
موظف حيران

مؤدرة

طائرة تطير ولا تطير ، وتسبق كل
طائرة تطير ، اذا مسها جحراستقرت وتفرغ
اذا مسها الحرير ، ما هي ؟

محمد ادريس

(الفكاهة) هي العين لا المناخير

في الخامس

مدارس المراسلات الدولية

ان غرض هذه المدارس هو مساعدة الاشخاص على زيادة الدرس
وتاهيلهم لمرآكز احسن وماهيات اكبر

ولكى تتمكن هذه المدارس من ذلك لا تتأخر عن اتفاق مبالغ
طائلة لجمع معلومات من أحدث الطرق المستعملة عمليا في الصناعات
المتنوعة وهذه المعلومات تجمع في كتب للتعليم وتلقن تحت ارشاد
اساتذة فنيين حصلوا على اختبارات صناعية عظيمة ولما كانت نتيجة
هذه الارشادات ومساعدة الاشخاص للحصول على مراكز حسنة
اصبح نجاح مدارس المراسلات الدولية باهرا حتى انه في ظرف احدى
واربعين سنة التحق بها اكثر من اربعة ملايين شخص في جميع انحاء العالم
تساعدك مدارس المراسلات الدولية في وظيفتك وتضمن نجاحك
بسهولة في أى درس تباشره اذا كنت تعرف اللغة الانجليزية وندرس
بحسب التعليمات التي تعطى لك

رأيت فيما يرى النائم انى أرى المقفور له
سعد باشا يصلي اماماً ووراءه ثلاثة باشوات
لا أعرفهم ، وكان وهو يصلي ملتفتاً بقدر
الامكان الى جهة العاصمة ، ثم بعد الصلاة
أقبل علي وأعطاني ورقاً لأقرأه فاذا هو
قصيدة من نظمته وقال لي انها آمن من
القصيدة التي سبق له نظمها وسبق له عرضها
علي ، وبعثت من النوم لما تأويل رؤياي ؟
(...)

﴿ الفكاهة ﴾ لم ينظم الزعيم الخالد
في حياته شعراً ، وصلاته على شاطئ النيل
ملتفتاً الى العاصمة توسل الى الله لاصلاح
حال مصر ، فالفصيدة التي رأيتها معه وقال
انها أحسن من السابقة فيها دليل على ان
الحياة السياسية تعود الى ما كانت عليه
بل أحسن ، والله اعلم

لماذا ؟

لى صديقة احبها جالامثيل له واخلص
لما وهي لاتصدق اخلاصي وتراني غير
صادقة في حبها فكيف ابرهن لما ؟
ابو الهول الصامت
﴿ الفكاهة ﴾ ياستي ابو الهول الصامت ،
لو كنت شاباً ولم تكوني فتاة مثلها
لاخلصت لك ، فدعها وابغني عن صديقة
غيرها ، اوكوني ففي اذا امكن

ميرزة الكتب

كثيراً ما تسرق الكتب من ادراج
مكتبتنا في المدرسة ، وقد شكونا فاحيلت
شكونا الى الضابط والضابط قال ان بضمك
يسرقنا ونحن نشك في الفرائش لانه غير
مقول ان بضمنا يسرق فمارأيكم ؟
امضاءات

﴿ الفكاهة ﴾ قولوا لآبائكم وأولياء
أموركم ليحملوا الناظر على عمل تحقيق ،
احري يا شاطر انت وهو

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exam.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exam.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. Therefore, your subject is not on the above list, write to here.

Name _____ 333-
Address _____

نصف شلن !

لم يكن ابانزر سكرامجور شحيحاً ولكنه كان رجلاً يعرف كيف ينفق المليم في موضعه !

وكان من عادته ان يرجع الى بيته كل مساء ماشياً على قدميه جاً في الاقتصاد ، ولكنه رأى ان يعود في هذه الليلة راكباً فلقد كان رائع العمل في هذا اليوم فلا ملامة عليه اذا هو ركب

وجلس ابانزر في مقعده بالسيارة العمومية وانطلق بأفكاره في عالم التجارة والخيال واذا بالكساري يخرج من خيالاته بقوله :

— تذكرة من فضلك ؟

وعند ابانزر يده في جيبه بحركة ميكانيكية وأخرج قطعة من النقود ناو لها إلى الرجل وهو يذكر له المصلحة التي سوف يهبط عندها ، ثم عاد الى عالم الخيال وقاطعة الكساري للمرة الثانية ينتهره بقوله :

— هذا النصف شلن زائف !

وتناول ابانزر القطعة الفضية من الرجل فدرسها في جيبه خجلاً وناولها غيرها وأنشأ يفكر ساخطاً فيمن عساه يكون ذلك الدينء الذي دس عليه هذه القطعة الزائفة ؟

وقرر ابانزر ، بعد طول تفكير ، أنه يجب أن يتخلص من هذه العملة الزائفة وهنا ارتسمت في خاطره صورة ذلك المتسول الذي يقف قريباً من منعطف داره والذي طالما مر به من دون أن يستمع لاستجدائه

ولاحث الفرصة الفريدة لكي يسدو ابانزر كريماً حسناً فلما مر بذلك الأعمى وضع قطعة النقود الزائفة في الاناء الذي يجمع فيه الكفيف الصدقات ومضى الى

داره . ولكنه لم يتم في تلك الليلة اذ قضى الليل يتساءل عن عساه ذلك الدينء الذي دس عليه نصف الشلن الزائف ؟ !

واذ بلغت الساعة العاشرة أقبلت ابنة الشيخ المتسول الأعمى تقوده الى دارها بعد ان جمعت النقود في حقيبة يدها الصغيرة ولقد لفتت هذه القطعة الفضية نظر الفتاة فابلت أباهاً أن يحسن كريماً قد جاد عليه بنصف شلن دفعة واحدة

وقال الشيخ :

— اذن في طوقى أن أشتري الليلة علبة سجائر كاملة

وأخرجت الفتاة القطعة الفضية من حقيبتها وأدلت بها في احصدي الآلات الاتوماتيكية والتقطت علبة السجائر التي اشتهاها أبوها وناولته إياها ففصا الى مسكنهما سعيدين

ولم يفطن العامل في حانوت بيع السجائر إلى زيف نصف الشلن فقد كان عاشقاً !

وهل يبقى الحب الجارف للفق الواله عيوناً ؟ وكان الفقى على موعد مع الحبية في ذلك المساء فاخرج من جيبه ورقة بنصف جنيه استبدلها بنقود الحانوت من دون أن يفطن إلى انه من بين تلك النقود نصف شلن زائف

واقترحت الحبية أن يذهبا إلى مطعم متواضع وبعد ان تناولا الطعام أقبل الساقى ليتقاضى ثمن ما أكله فالت عليه الفتاة تقول :

— ان هذا المكان جميل يا جورج وجدير بنا أن نعود اليه يوماً ، هلا أعطيت الساقى نصف شلن بقشيشاً ليتذكرنا حينما نعود فيفرد لنا طاولة خاصة كهذه ؟

وانقاد الحب الى قول الحبية وتهد الساقى تلك القطعة الفضية ، فلم يمن الساقى بالتطلع الى زيفها بل انحنى تحية واجلالاً للسيد السخي الكريم !

وكان كارلوس - الساقى - رب عائلة يجاهد في الحياة ينشد القوت وبعض السعادة لاسرته ، فلما ان رأى في يده نصف شلن جاءه عفواً ذهب به ، آخر الليل ، الى بائعة حلوى فاشتري به ما كثر تلهف صغيرته عليه

وكانت مسز براى ، صاحبة حانوت الحلوى كيلة البصر ما كادت تتناول نصف الشلن من يد كارلوس حتى وضعت مع سائر النقود وأعطته ما طلب

وجاءها في صباح اليوم التالى محصل الايجار وهو رجل شرش بيض أنذرها بانها اذا لم تمد له إيجار الحانوت إلى العصر فالويل لها

وجهدت مسز براى في جمع ما لديها من قروش حتى اذا جاء المحصل عصرأ سلمته لفافة من الورق حوت الايجار المطلوب و.. نصف الشلن الزائف

ولم يهتم مستر سكينر المحصل بفحص النقود التي أعطته إياها مسز براى

وطاف مستر سكينر ببعض الحانات قبل أن يعود إلى داره فيحصى ما جمعه ، وكانت الحرة قد أعمته عن اكتشاف نصف الشلن الزائف فذهب إلى مالكة حوائث الحي الذي يقع فيه حانوت مسز براى وأعطاه ما حصله من نقود ومضى

وذهبت مسز سكاتل في اليوم التالى الى السينما فدا اقتربت من شابك التذاكر أخرجت أجرة الدخول ومن بينها نصف الشلن الذي تلقته من مستر سكينر أمس ولم يعض قليل على دخول مسز سكاتل الى دار السينما حتى التفتت عاملة شابك التذاكر الى زميلتها تقول :

— انتظري . ! إن أحد الزبائن قد غشني في نصف شلن زائف — أنت عليمه بما ينبغي أن تفعل .

توكالون

٣ مسابقات عظيمة ٣

شروط المسابقة الثانية



اذا رتب الحروف المكتوبة في المعجلة بمكس ترتيب الارقام المكتوبة فوقها أي
(٧٠٨٠٩ الى ١) وجدت كلمتين هما نتيجة ما تحصل عليه كل امرأة تستعمل كريم
توكالون علاوة على حصولها على الجمال ، الحب ، والثروة ، والزواج

١ ركب الكلمتين وارسلها مع ذكر اسم هذه المعجلة

٢ رسل الحل الى السيو جاك م بينش . ٢٣ شارع الشيخ ابو الشباع بمصر
مرفق به غلاف علبة بودرة ، ناليا توكالون المرسوم عليه ، رأس بلياشو ،

آخر ميعة المسابقة الثانية ظهر يوم ١١ مارس سنة ١٩٣٣
السرايز ستعطى بالاقتراع بين الفائزين في هذه المسابقة



فوه عرافة مة سالا



آلة فوتوغرافية كوداك



مهر اديو



فونوغراف شنتله



ساعة يد



فونوغراف

جهاز راديو . جهاز راديو حجم كبير . جهاز راديو حجم صغير . ساعات حائط

٢٠٠٠ جائزة

فيتمها ٣٠٠ جنيه مصري

دسي نصف الشلن الى زبون آخر . ١
ولم تترد الفاة في الاصاخة الى نصيحة
زميلتها . وخرجت مسز ستيكلر من دار
السينا ذات مساء تحمل نصف الشلن الزائف
من دون أن تدرى

وكانت ليلة عيد الميلاد قد اقترت
فاغترمت مسز ستيكلر أن تقيم بهذه المناسبة
حفلة تدعو اليها لفيقا من الاصداقاء
والصديقات ، وأن تقدم لهم فطيرة عيد
الميلاد التقليدية وأن تضع فيها بعض ما اعتاد
البعض أن يضعوه من تعاويذ فالتفت في
عجينة تلك الفطيرة الكبيرة حدوة حصان
صغيرة من الفضة ، وخاتما وزرارا وقطعة
فضية من ذات نصف الشلن

وكانت حفلة بهجة سارة اغتبط مستر
ابانزر سكراميجور حينما تلقى الدعوة اليها مع
السيدة زوجته . وعندما جاء دور الفطيرة
الشبية ونال مستر ابانزر حزاء منها وضدته
ربة الدار في صمحه أسرع الى التهامه ليكون
عنة بحال الى نصيب آخر قبل أن يأتي
الدعويون على الفطيرة اللذيذة

وازدرد ابانزر ما أمامه بسرعة فاحس
خافة بان الطعام قد وقف في زوره وأن
صدره قد ضاق واسود وجهه وكاد يختنق
وأسرعوا الى استدعاء الطبيب وأقبلت
سيارة الاسعاف تحمل ابانزر الى المستشفى
وبقي للدعويون يواصلون مباحج الحفلة
ولذا فاند الطعام

ومضت بضعة أيام على نجاح العملية
الجراحية التي أجريت لابانزر وجاء الطبيب
الجراح ذات يوم يقول مبهتيا :

— لعلك تريد أن تعرف سبب ما ألم
بك . ؟ لقد كانت اصابتك في ليلة عيد
الميلاد . ؟ اذن احتفظ بهذا تذكارا لتلك
الليلة

وتناول الطبيب المستر ابانزر نصف الشلن
الفضي الزائف الذي استخرجه من جوفه
وبقي هذا النصف شلن لدى ابانزر الى
الآن خشية من أن يعود اليه بتكبة أروع
وأقوى !

ح ادفع حسب « التسعيرة »

ميت مره أدخل احلق والاسطى يا ناس يفلقني
أنا داخل حسن النيه لكن هو يطهقني
عشان بهطيه يا خواني في الاجره زياده شويه
أستاهل منه دا كله . ويصوب (لطافته) عليه ؟
من كتر عناينه يا عالم اللي يساويه لي يعيده
وانا اقول يا رب تهون عشان اخلص من ايده
أدخل احلق . يحلق لي شعري ف ساعتين وزاده
قال بهني (يفحص) راسي هو انا داخل (عياده) ؟
دي عنايه يا اسطى تكفر لازم تتلعوق يعني ؟
إن كان ع الاجره أزود قرشين وبلاش تفقني
بق ذنبي انا زبون يدفع لك أجره كبيره
م للره الجايه يا أسطى ح ادفع حسب (التسعيره)
القوطه يحبشها لي خالص تبقى ح تخلفني
بالتمه بيتبأ لي عشاوى جاي يشقني
ويسن الموس قدامي ساعه عشان اتطمئن
يا اسطى داشه ما يحش ما عافش انا رضه (مأمن)
يحلق لي كان ويقول لي افضل قوم اتشطف
ف البرد يسقع راسي أخرج من عنده آلاف
وإن قلت ف مره يا أسطى الشعر ده خفه شويه

يزعل ويقول دا خساره يا اييه خليه وعليه
ايه معنى (عليه) مش فام مش يعني عشان ارجع له ؟
بق يعني لو شلني مش برضه يكون انفع له
يساوي لي قهايا شويه وروح ويحبلي مرايه
ويقول شوف اللي ح اشيله يكسفي ويا قهايه
كانت مره ورايا معاد وانا قاعد برضه وناسي
واما تذكرته جريت لجل الحلق احلق راسي
قلت ان رحت لحلاقي رح ابات عنده في دكانه
أحلق حدا غيره بسرعه وأخرج وبلاش اتقانه
خشيت دكان حلاق وادبته الاجره مقدم
عشان يحلق علي قدي مش اقدم ساعتين واعدم
الاسطى بص في ايده قام شاف المبلغ ساغ
قال هات بشكير يا محمد شل بلا قلب دماغ
لولا انا قعدت بسرعه كان قال فارق دكاني
أو كان وضب لي بونيه طير لي صف اسناني
شغل لي الحت في راسي مفلق مني ومنكاد
وشويه وقال لي (نعما) تعال العده يا واد
أنا قلت كويس خالص ح احلق هنا هو تخلي
وح احيك في الجمعه الجايه قال لا . بالدمه تخلي
أبو شويه

أسئلة لا أجوبة عليها الزاين !
— لمن التاجر الذي لا يكذب على الزاين ؟
الحشاش الآخر - حلت وانا نايم ان
تعبان قرصني في رجل
الحشاش الاول - ما تبقاش تمام حافي
جرب نفسك
تفسير الاحلام
— من هو الرجل الذي يعترف لمناشه
بالتفوق عليه ؟
— من هو المدين الذي يذهب الى
دائنه ليدفع اليه الدين ؟
— من هي المرأة التي تعجبها امرأة
الف جنيه ؟
أخرى ؟
— من هو الرجل الذي يعترف لمناشه
بالتفوق عليه ؟
— من هو المدين الذي يذهب الى
دائنه ليدفع اليه الدين ؟
حس ؟

حديث خالتي أم ابراهيم



الرجل ابو ابراهيم ده خرف تحريف
تمام وما عايش ينفعه دلوقت إلا السرايه
الصفرا تناويه

امال ايه اللي راجل مش عارفه
مين وانعد عقله جايب للولاد جوزين جزم
وداخل كده ما كأنه الا جايب راس
كليب

طلعت جوز من العلبه لقيته فردة صفرة
وفردة سوده قلت في عقل بالي : « يادي
الحيه اللي مش على حده الرجل يا اتعمى
يا اتجنن . والا ايه يعني اللي يجيب لابنه
جوز جزمه فردة صفرة وفردة سوده .
وبعدين قلت اما اشوف الجوز الثاني
وباطلع الجوز الثاني الاقيه كان فردة صفرة
وفردة سوده

بقى ده كلام ده . . . ؟ يعني يجيب
جوزين جزم واللاتين بايظن بالشكل ده
بس اما يجي وانا اسوى له الهوايل .
يعني شايفنا ماشاء الله فلوسنا كتير يضع
علينا تمن جوزين جزم . الهي بخيه زياده
على ما هو خايب

واتكبت وخرجت منه وجياثك يايتي
زي الخوخه . . متى مدح في نفسى لكن
الواحد يقول الحق

وفي سكتي وانا مروحه . قلت في عقل
بالي لما اعدى على ام اسماعيل اطل عليها ولو
انها ما تستحقش حق ابي ايس في وشها
لكن آهو برده ببقى اسمه برو عتب

قولى رحت عندها ودخلت وقعدنا
نتكلم والذي منه وبعدين باقول لها : « والله
ياختي انا جايه دلوقت من الحمام وقلت أما
اعدي اطل على ام اسماعيل »

إلا ويا بنق المره الوسخه الجربوعه دي
تبس لى كده وتقول لى : « جايه م
الحمام ؟ »

قلت لها : « أبوه ! »
قالت : « لازم لقيتي الحمام مقفول ! »
بقى ده كلام باعالم !
ربنا ينتقم منها الوليه اللي ما تواسى
تورة فول دى !

خلاص هي دى بدها كلام

أمان ابو ابراهيم ده صحيح مالوش
حق !

بس الفرض مناكفه من غير سبب !
إيه اللي النهارده البصبع عامل له ثوره
في البيت وتهليل وزعيق لإيه المسأله قال
الموس ما بيحلقش !
قلت له : « إيه ياراجل الدوشه الفاضيه
دي ؟ »

قال لي : « الموس للمعون ده . مش
فام ماله ما بيحلقش »

قلت له : « بقى اسمع الكلام ده انا
ما افهموش . يعني هي دفنك أخشن من
الليفه والا ايه ؟ »

قال لي : « وايه مناسبة الكلام ده ؟ »
قلت له : « أمال إيه . طيب ده انا
امبارح قعدت أقطع الليفه بالموس قطعها
زي الهوا يبقى دلوقت مش قادر تخلق به
دفنك . هو شعر دفنك ده ايه . جبال ؟ »

آه يا ناري لو كان مافيش حكومه في
البلد دي

ده انا كنت أشقى غليلي من كام واحده
كده فاقعاني ومظلمه جاني عيني ويا ما نفسي
ومني قلبي انا اخزق عينيهم واحده وزا
واحد

وأولهم الوليه الجربوعه دي أم اسماعيل
الى مش ناويه تجيبها البر واللى آخرتها ح
اروح فيها تأييده

امبارح ياختي رحت الحمام قعدت هناك
ثلاث اربع ساعات واتنظفت واتهيأت

خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان

مسألة مساومة

— لعلك تسأل نفسك عما يحتمل

على هذه المساومة

— تمنى على هذا النصب

— معه كما تشاء .. ولكنك تخطيء

فهمني على كل حال . وكل ما في الامر ان لي ابنة في سن الزواج وستزوج قريباً . وهي تعرف كيف اكتسب عيشي ولكن خطيبها لا يعرف ، وأهله أيضاً لا يعرفون . وقد حاولت ابنتي ان ترجعني عن طريق السرقة وتقدمني بان الشرف أجدر وأولى فوعدها بان لا أسرق قط حتى لا أهدم حياتها ، ومن أجل ذلك جئت الآن أساومك

— وهل تظنني ارضى بان ادفع لك

١٢٠٠ جنيهه او ١٢٠٠ درم لمجرد

زيارتك ؟

وهز وارثر رأسه وقال :

— ألم اقل لك انك تخطيء . فهمني .

وسوف تدرك ذلك قبل التاسع عشر من الشهر القادم . اني ارضى بالف جنيه . فاذا لم تدقمها لي فسأذهب واخبر ابنتي بانه ما زال امامي ايضاً عملي يجب ان اقوم به قبل ان اعلن توبيخ . وهي فتاة (سبورت) وسوف تفهم فلا تؤمني . واني آسف لاني ازعجتك برواية مسائي العائلية . ولكن لا يجدر بك ان تبقى هذا الدرج امامك مفتوحاً وفيه المسدس وبذلك الاخرى على الجرس . فاني لو شئت الاعتداء عليك لرميته بأول طلق تاري من مسدسي الذي لا يصدر له صوت ولا يصدر منه دخان ولكن افضل المساومة ولا أحب ارتكاب الجنايات . والآل الى الملتقى

— مع السلامة

وليث كلاترن بعد خروج زائره وهو

جامد في كرسيه يشكر طويلاً . وقد خطر بباله ان يودع الجواهر في احد البنوك ولا يحفظها دائماً في جيبه كما هي عادته ولكنه طرح هذا الفكر سريعاً

وكان كلاترن يسكن منزلاً مفروشاً في

البلج قرر قبل كل شيء ان ينتقل من

جواهر سوربتون ، وأعرف انك ستحفظها عندك الى التاسع عشر من الشهر القادم حتى يحضر فان هوج من الهامي لفحصها وانك لن تخاطر بوضعها في أحد البنوك وسحبها بعد ذلك بل ستحفظها عندك

ه أعرف ذلك كله وقد احتفظت به لنفسي . ولا أزال راغباً في الاحتفاظ به من دون ان أقوم بأي عمل ه

— هذا لطف منك

— لا تتمعل

— اذن فكم تطلب للتأمين على هذه

الجواهر ؟

— يسجنني منك سرعة فهمك . لم يحدث اننا تساومنا قبل الآن وجهاً لوجه ، والآن أقول لك ان هذه الجواهر تساوي بين ١٢ الف و ١٥ الف جنيهه ، وأريد لنفسي عشرة في المائة من عنها أي بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ جنيهه . ولنقل ١٢٠٠ فمقابل هذا المبلغ أتعهد لك بان لا أحاول قط الاستيلاء على هذه الجواهر ولا أبلغ خبرها أي شخص من زملائي

وليث كلاترن هنيهة وهو يتشم ويفكر

لقد كان وارثر صادقاً في كل ما قال . وهذه الجواهر ستكون في حوزته بعد أسبوع واحد وستبقى معه الى ان يحضر فان هوج لفحصها في التاسع عشر من الشهر التالي

ثم ان وارثر أستاذ قدير في مهنته وهي تجريد الناس من الجواهر التي يملكونها والابتعاد عن السجن ما أمكن . وقد أفلح وارثر في الامرين فمرت به عشرون سنة يسرق من دون ان يفتضح أمره

وأخيراً قال وارثر :

كان جون كلاترن في متوسط عمره وهو أعزب بسيط الأذواق والميول هادي المظهر . تراه فلا تحكم عليه إلا بانه رجل متوسط الذكاء والارادة ، وليكن الحقيقة انه كان على قدر كبير من الذكاء وفي وسعه ان يضع امضاءه على شيك بمبلغ عشرين ألف جنيه فيصرفه البنك في الحال ه

وكان كلاترن من تجار الحلي والجواهر وقد نجح في الآتياء والزمرد وكثيراً ما كان يحتاج بعض أفراد الطبقة الراقية الى قدر من المال يرهنون من أجله بعض جواهرهم الثمينة فيلجأون الى كلاترن ويتم

المساومة بينه وبينهم بما يرضي الطرفين وفي أحد أيام شهر يناير قدم بيتر وارثر لزيارة كلاترن في مكتبه وكانت الساعة الثالثة بعد الظهر وقد أعظم الجلو حتى ان كلاترن عندما دخل مكتبه بعد الغداء أضاء النور

فلما دخل الكاتب يطلنه بقدم بيتر وارثر ففكر هنيهة ثم فتح أحد أدراج مكتبه وقال للكاتب : ه دعه يدخل ه ودخل بيتر وارثر وهو رجل حليق الوجه باسم الطلعة حسن الهندام . تراه فتجسبه في الثلاثين مع انه أشرف على الحسين

وقال وارثر ضاحكاً :

— نعمت مساء يا ماستر كلاترن

وأجابه كلاترن بهدوء :

— نعمت مساء يا وارثر

— لا أظنك كنت تنتظر زيارتي .

لكن الشيء الذي لا ينتظره الانسان هو الذي يحدث دائماً . وقد جئت في مساومة بسيطة وسوف اكشف لك عن الامر مرة واحدة من دون مقدمات

ه فاني أعرف انك ستسلم قريباً جداً

نفقات طائلة . ولكنه جعلني اتمكن من الدخول من دون تب فأخذت الجواهر من المنبه الذي لا يلبك الى دخولي ، صديقك المخلص مع الاسف ب . و .

وبهت كلاترن هنية وقال : « مساومة ! » ونظر حوله فأرى الحجر لا يختلف عن حجرة منزله بأثاثها وستائرهما ونقوشها وزينتها وخص المنبه فوجده شبيها بما عنده وبه نفس الاسلاك ولكنها اسلاك عاطلة ونزل من الفراش وهو صامت مفكر ثم مد يده الى جيب معطفه وأخرج كيس التبغ وأخرج قطعاً تبرق وتلعب . هي الجواهر المطلوبة ! وقال :

« مكين وارتر .. لقد صرف ماصرف وتكلف ما تكلف وتعب طويلا وكل ذلك من أجل الحصول على جواهر زائفة من الزجاج الملون لا تنوى أكثر من عشرين قرشاً وما كان يحظر بياله ان الجواهر الحقيقية مغفولة معي في كيس التبغ .. لقد احسنت صنأاً بأنى لم أقبل مساومته »

جيه الداخلى كما كان يحفظها دائما ووضعها في خزانة المنبه ثم عمد الى فراشه فلم تمر به هنية حتى كان مستغرقا في نوم عميق واستيقظ من نومه في الساعة التاسعة صباحاً وما كاد يفتح عينيه حتى بهت اذ رأى النافذة مفتوحة ونظر منزعجاً الى المنبه فوجده مفتوحاً وفي جوفه رسالة جاء فيها :

« عزيزى الانغم مستر كلاترن لماذا لم تقبل المساومة وقد عرضتها عليك . وانك لو قبلتها لكنت خسارتك اقل بكثير مما هي الآن وقد يهكم أن تعرف اننى استأجرت الفيلا المجاورة لمنزلك والتي لا تفرق عنها ابداً وفرشتها وزينتها ووضعت على جدرانها الورق مثل ما فرشت وزينت منزلك تماماً بحيث لم يعد في الامكان التفرقة بين المنزلين . ثم انتظرت ليلة اشتد فيها الضباب فدخلت منزلك وقلعت ثيابك الى منزلى حتى لا يداخلك الشك وعوت عن باب منزلك تمرته ووضعت عليه رقم ١٧ فقادك سائق السيارة الى منزلى دون منزلك . وقد اتبعت ذلك وامضى وكلفني

هذا المنزل . واختار لسكنائه شارع مقدرا في ضواحي المدينة ، وهو شارع شق حديثا وانشئت فيه عدة فيلات متراسة على نسق واحد ونظام واحد واشترى احدى هذه الفيلات وهي رقم ١٧ واثنا بأثاث بسيط مختلف لم يراع فيه التناسق والتناسب »

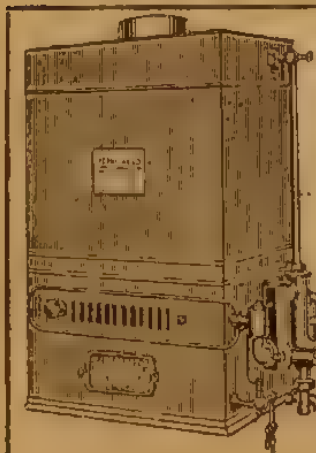
ولم يمر اسبوع واحد حتى كانت الفيلا مفروشة مهيئة للسكنى . ولم يكن فيها ما يلفت الانظار سوى رف صغير فوق فراش النوم عليه منه اعتيادي من تلك اللبنيات الرخيصة الخشبي التي يراها المرء عند كل بائى الساعات ولكن ذلك المنبه كان خالياً من آلة ساعة وكان يحفظ في جوفه اشياء ثمينة وكانت تمتد من اسفل المنبه اسلاك كهربائية متصلة بتوافذ الحجرة وبابها . فاذا انطلق التيار في هذه الاسلاك ومس احد الناس باب الحجرة او إحدى نوافذها او المنبه نفسه قرق جرس مرتفع الصوت ودوى في انحاء المنزل . ولذلك كانت كلاترن يتفخر دائماً بأنه لا يستطيع اى انسان ان يدخل حجرة نومه من دون ان يفضحه هذا الجرس للزعج

وتسلم كلاترن الجواهر ولم يسمع خبراً عن وارتر ففسي أمره وقد وثق أن وارتر لن يبال منه فيلا

وفي مساء العاشر من شهر فبراير خيم على لندن ضباب كثيف وقد عاد كلاترن الى منزله في تلك الليلة وكان منشراح الصدر مسرور الخاطر حيث قضى سهرة طيبة مع أحد أصدقائه في النادي ولما خرج من النادي نظر حوله فأرى سيارة أجرة واقفة فناداها

وركب السيارة وأمر السائق أن يذهب به الى شارع سيلدرد رقم ١٧ فسارت به السيارة حتى ذلك العنوان وتناول السائق أجرته وعاد أراجعه

ودخل كلاترن المنزل وأوى الى حجرة نومه فلق قبعته ومعطفه وخلع ثيابه وارتردى ثياب النوم ثم أخرج الجواهر من



الالة الاتوماتيكية

بغاز الاستصباح

لتسخين مياه الحمام

يمكن استعمالها في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد فقط

الحمام الساخن يكلفك

عن الجهاز الواحد مع تركيبه

ومشمولاته ١٢٣٠ قرشا صافيا

ترفع على عشرة أقساط شهرية

المخبرة مع شركة الغاز

٥٣ شارع فؤاد الاول بمصر

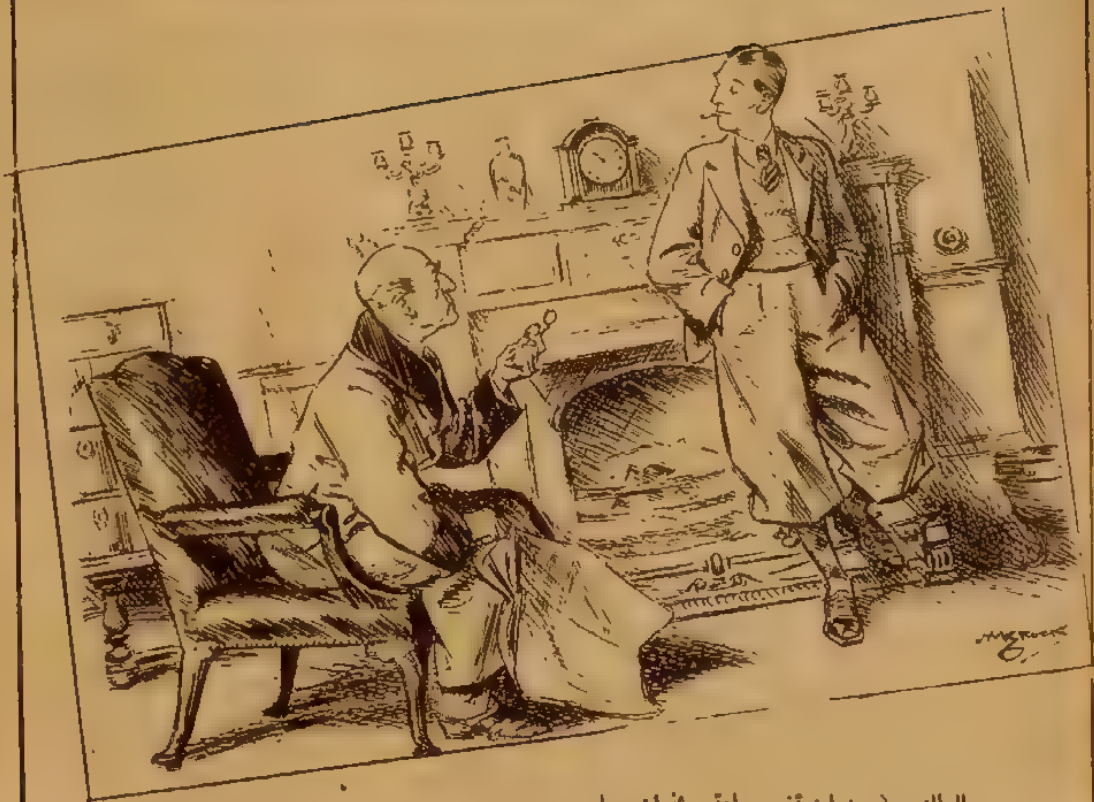


الفكاهة في الخارج

الى اليسار :
الاص - اتم هرايه
المن مني !
عن (لندن اوبنيون)



الزوجه - ديهدي ؟ انت غرزت في الوحل ؟
الزوج - من اول ماشفتك وانا وحلان
(عن هيومرست)



الوالد - (بعد ان قضى ساعة بومخ ابنه على
مطارلة الفتيات) فاهم والا لا
الابن - (ناظرا الى الساعة) فاهم ، وارجوك
تسمح لي بقي ، عشان عندي رانديقوه !
(عن لندن اوبنيون)



الى اليسار :
الخليل - اهلا حبيبتي ، ازاي عرفق قمي
وجوزك في البيت
الخليلة - خلية قاعد مع مراتك وزغت منه
(عن رير)

حساب قديم

أسند بوب فيرنر دراجته العتيقة لدى الجدار وأخرج منديله من جيبه يخفق به العرق الذي تتدث به جبهته لانه أجهد نفسه في الاسراع الى مقر شركة السيارات الجديدة التي أعلنت عن حاجتها الى عمال ولكن بوب وصل متأخراً فقد رأى سابقه قد وقفوا صفاً طويلاً ليدخلوا واحداً بعد الآخر الى مكتب ادارة الشركة لتلقى عليهم نظرة فاحصة ثم يعين اللائقون للعمل

وأقبل رجل بدين في أثر بوب فوقف خلفه وكان آخر الصف كله وكان البحث عن محل قد أضى بوب فأضى نحيلاً هزلاً تجمدت اسارير وجهه رغم أنه لم يتجاوز الثلاثين بعد ، واذ تطلع الى كثرة سابقه في الصف الطويل التفت الى الرجل البدين الذي يتلو قائلاً :
— يخيل الى انهم يستوفون العدد المطلوب قبل أن تبلغ باب الادارة
— من يدري ؟ ولكن الذي أعرفه أن هذه الشركة الجديدة في حاجة الى أيدي عاملة كثيرة ، فما هذه الادارة إلا أحد الفروع العديدة التي ينوي مديرها النشاط جيم ريفيل أن يبنها هنا وهناك . . . وقاطعه بوب بقوله :

— من ؟ ما اسم المدير الذي تتحدث عنه ؟

— جيم ريفيل . . إنه من أكبر المساهمين في الشركة ايضاً ، ولا شك أنك تعرفه فهو من أهالي هذه المنطقة وعرض بوب على شفته ومر بيده على جبهته وهو يقول :

— كلا لأعرفه فانا غريب عن هذه المنطقة وكنت اشتغل قبل الآن في برمنجهام
— وماذا حدث هناك هل أفلست الشركة التي كنت تشتغل لحسابها
— أجل ولقد غدونا مائة رجل من العاطلين

وأمسك الرجل البدين ذراع بوب فجاء وهو يقول :

— انظر . . انه هنالك . هاهو جيم ريفيل
وكانت سيارة فاخرة قد أقبلت في تلك اللحظة ونزل منه فتى بمثل الجسم تلوح عليه أمارات الرخاء وثب من السيارة وأسرع بالدخول الى بناية الشركة وغغم بوب يقول :

— لقد ضاع الأمل
— هل تعرف هذا الرجل من قبل ؟
— أجل قد اعثفتنا في عمل واحد ذات مرة ثم افترقنا فارتقى هو الدرج ونزلت أنا الى الحفيس كما ترى ، وكان آخر عهدي به في مشادة نشبت بيننا وبدأ على الرجل البدين الاهتمام بساج الحديث فقال يستحث بوب على الاسترسال :
— هيه ، وبعد ؟ لعلك أغلظت له القول ؟

— بل أكثر من ذلك ، فقد لكنته لكفة رهية في الفك الأسفل لا أحسبه ينساها طول حياته وصمت بوب مطرقاً ولكن فضول زميله لم يهدأ إلا بعد أن استشاره الى الحديث فواصل القول :

— ولقد وقعت تلك الحادثة منذ عشر سنين تقريبا وكنت في العشرين من عمري وكان جيم يصغرنى بقليل . ولا أحسبه إلا يذكر مشاجرتي معه فلن أفوز بعمل هنا وم الفتي بالانصراف ولكن الرجل أمسك به يقول :

— عشر سنين . . أو تحسبه بمر فك بعدها ؟ انظر إلي لقد فزت باحدى جوائز الجمال لما كنت طفلاً ، فهل ترى في الآن أترأ من جمال ؟ ابق وأنا ضامن لك أنه لن يعرف فيك خصم الامس وكان الدور قد جاء على بوب ولم تكن

الشركة قد استوفت ماتطلبه من عمال ، فالتفت الفتى الى الرجل البدين يقول :
— لو أنه عرفني لتضاعف حظك في القبول هنا

ودخل بوب المكتب فوجد فتاة في مقبل العمر جالسة لدى مكتب كبير وقعد وقف في جوارها كاتب مال عليها يقول :
— لم يبق في حاجة إلا الى رجل واحد لخزن الزبوت وهزت الفتاة رأسها قائلة :
— حسنا ياسميث . . لم يبق أمامنا إلا زجلان

وخرج الكاتب وتطلعت الفتاة الى بوب وهي تتناول من يده البطاقة المنبشة عن اسمه وأعماله السابقة وغغمت الفتاة تقول :
— اسمك ؟ ب . ب . فيرنر
وانصت حدقة الفتاة دهشة وهي تطلع الاسم ثم مالت على درج الى جانبها وجعلت تقلب أوراقا فيه ، لحظ بوب انها صور فوتوغرافية

وحققت الفتاة في صورة تضم عدداً من الرجال ثم رفعت رأسها تقول :
— هل كنت تعمل في شركة الخط الأزرق يوماً ما
— أجل

— لدي صورة نجيع عمال وموظفي هذه الشركة جميعاً ولكن يظهر أنه كان من بينهما رجلان يعمل أحدهما لقب فيرنر ويبدأ اسمها بنفس الحرف : ب . بليس كذلك

وهنا أدرك بوب حقيقة الموقف فلا بد أن يكون ريفيل لازال حاقداً على بوب لا يبغي له مرتزفاً في الشركة رغم فوات عشر سنين على عراكما معا ، ولا شك في أن حقه على بوب قد دفعه الى أن أعطى الصورة لسكرتيرته كي تتبين فيها وجه بوب فتصد عن العمل

ولاحت للفتى بارقة أمل فلقد كان بين عمال الشركة قريب له يعمل نفس اللقب حقاً

وكان اسمه يبدأ بحرف : ب . وقد وقف في نهاية الصف الأخير من الصورة فماله لا يقول إنه هو ذلك الغريب فيفوز بالعمل ويتكسب طريق قيمة جيم ريفيل ؟

وخرج بوب من تأملاته فرأى غيبي الفتاة تنظران إليه ، ورأى في هاتين الغيبتين قبسا لم يقو أمامه على الكذب فراح يقول : — لقد كان في الشركة اثنان من آل

فيرندر بوب وبير ، وأنا بوب فيرنندر وصورتني في الصف الاول

وكأنا ارتاحت الفتاة الى هذا الجواب فقامت من مجلسها على عجل واتجهت الى باب في نهاية الغرفة ففتحت وصاحت تقول في رفق :

— جيم .. انه هنا ..

والفتت الى بوب تقول :

— ادخل !
ودلف بوب الى تلك الغرفة فلما وقف أمام مكتب المدير رأى فيه ذلك الفتى الذي لا زال يذكر أنه قال له يوم أن افترقا لآخر مرة سوف أرد لك هذه الكسكة بما هو أمر وأنكى !

ورفع جيم رأسه يتطلع الى بوب قائلا :

— أجل أنت بوب فيرنندر بلا مرا .

— أجل . وأنت جيم ريفيل . لقد

كان من خطئي أن جئت الى هنا اطلب عملا

بعد أن علمت أنك مدير هذه الشركة

— ليس خطأ ولو أنك علمت كيف

جهدت في البحث عنك و ..

وقاطعه بوب بقوله :

— اسمع يا ريفيل أنت الآن في فئة

الدرج وأنا في أسفله ولكن هذا لا يغير

من رأيي شيئا فلا تحسبني اعتذر لك عما

كان مني لك لأن في يدك مفتاح باب عمل

انفذه ، هذا وإن كنت أرى أنه ما كان

لي أن اكلك بكل تلك الشدة

ومضك جيم قائلا :

— بل كان من حقك أن تزيد لكنتك

عنفا وشدة فقد كنت استحقها ، وأن في

كنت اسرق بنزين رئيسي وزيتي لاضعما

في متوسيكلي وقد كنت جذبرا هذا الاذ

من موظف اكثر من أمانة وزاهة

ولقد علمت فائدة ذلك الدرس قبلها بعد

وحاولت أن أجذك لأقول لك ذلك لولا

أنك نقلت الى مكان آخر . وعلى كل فاني

استعمت من ذلك الحين ، وإذ مات جدي

في العام الماضي خلفنا تروة لا بأس بها أردت

أن استغلها في العمل الذي تراه ،

وشاع في وجه بوب بعض الأمل وهو

يقول :

— إذن فثمة أمل في أن أجد عملا

هنا كسائق أو مراقب في الورشة أو ..

وقاطعه بوب بقوله :

— ان من كانت له صرامتك في

الحرص على مال غدومه يجب ان يوكل

اليه عمل أم من هذا وإذ كنت في حاجة

الى أمين لخازن الربوت والبنزين ففسد

استدت اليك هذه الوظيفة

وخرج بوب من مكتب ريفيل وهو

لا يكاد يصدق أنه فاز ذلك الفوز الذي لم

يكن يؤمله

وإذ هم يركوب دراجته استوقفه زميله

الدين قائلا :

— لقد عيتوني في الورشة فلعلك

تكون عيتت معي ؟

وهز بوب رأسه قائلا :

— كلا

— كيف ؟ هل عرف فيك المدير

خضم الأمس ؟

— أجل

— ممكن ؟

شركة مصر

لغزل ونسج القطن

تتشرف الشركة باعلان حضرات المكتتبين

في اسهمها في الدفعة الاخيرة بقبول اكتبابهم

وستسلم الاسهم لحضراتهم بكموبون رقم ٢

من بنك مصر القاهرة ابتداء من اول ابريل

سنة ١٩٣٣ نظير تقديم الايصال المؤقت

السابق اخذه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

قصة واقعية

ذنب أبيها

قبل خمس عشرة سنة كنت أعيش مع والدي في إيطاليا وكنا نسكن كرمه فلخرة في بلدة الاسيك . فلما توفي أبي بقيت هناك وقد اعجبتني العيشة الهادئة

وكنيت في الأربعين من عمري ولم أتزوج ولم أدخل يمكنني من أنفق عن سعة وكنيت أجد أحسن تسليية في العناية بتسويق حديقتي وفي استقبالي صديقاتي الكثيرات ومسامرتهن . وإلى جانب ذلك أقضي وقتاً في الرسم الذي شغفت به جداً وان كنت لا أدعي أنني بلغت فيه مبلغاً كبيراً

وفي صباح أحد الأيام بينما كنت أتأهب للخروج لأرسم أحد المناظر الخلوية الفاتنة وصل إلي خطاب من صدييقة قديمة في إنجلترا تلتبس مني عوداً . وهالك نص ذلك الخطاب :

« عزيزتي احانا »

« قد تتألمين لاني لم أكتب اليك منذ زمن بعيد والحقيقة اننا شغقتا في الاسرة شواغل سيئة . وأنت ربما تتذكرين اخي استر التي تزوجت الدكتور هيرست ، فاعلمي انها ماتت في ديسمبر الماضي بعد أن قالت آلاماً مبرحة من مرض قاس شديد ، وقد ثبت بعد موتها انها مصابة بالزرنبيخ واتهم زوجها الطبيب بذلك ، وهو الآن رهين المحاكمة وستنتهي يوم الثلاثاء القادم وينتظر الجميع أن يحكم عليه بالاعدام »

« انني الآن مشرفة على الموت وقد انفرني الطبيب بان أي جهد يصيب القلب لابد أن يقضي علي . ولما كنت انتظر انتهاء أحلى ين أونة وأخرى فاني أكتب اليك هذه لاجئة الى ودك القديم

« ولست أرجو منك رجاء صغيراً ثافها واذا وجدت نفسك غير قادرة على اجابة رجائي فاني أكون في أشد حيرة ولا أدري ماذا أفعل

« ان أخي استر قد تركت بنتاً صغيرة تسمى مولي وهي الآن في الخامسة من عمرها وقد مكثت معي منذ توفيت والدتها وأنا بالطبع لم أدعها تعلم شيئاً بل تعتقد أن والدتها قد سافرا في رحلة طويلة . ويقبل سؤالها عنهما يوماً بعد آخر وأنت تعرفين أن الاطفال الصغار ينسون بسرعة . والآن وقد دنا أحلى فاني أشعر بالقلق الشديد على هذه البنت اليتيمة

« فارجوك يا احانا أن تأخذها لتعيش معك وأن تربيها كالو كانت ابنتك . وسأترك لها كل ما أملك وهو ليس بالكثير كما تعلمين . أرحوك أن تفكري في ذلك

يا عزيزتي وان تكتبي الي باسرع مايمكنك لاني أحس دنو ساعتى صديقتك المخلصة « ابلا وارن » وفي اسفل الخطاب حاشية كتبها وفيها ما يأتي :

« ما كنت لأطلب منك ذلك يا عزيزتي لو كانت هناك أقرباء يعتمد عليهم ولكني لا أجد منهم أحدا يمكنني أن « اعهد اليه في رعاية الفتاة »

وقد قرأت هذا الخطاب مرة بعد أخرى وتزعت نفسي أولاً الى رفض هذا الطلب فقد كبر علي أن أتحمل مسؤولية أنا في غنى عنها وان أربي طفلة وأنا التي رفضت الزواج وتكوين الاسرة من قبل . وخفت من هذه الطفلة ان تنكر علي صفوي وان تحزج المنزل من هدوئه ولكني عدت ففكرت في مبلغ هذا

شركة مصر للطيران

مطار الماظلة

تليفون ١١٩٦ و ١٤٣٣ زيتون

ايجار طائرات

بقيادة طيارين مشهورين

للسفر الى أية جهة في القطر المصري وخارجه

نزحات جوية

يوميًا ماعدا أيام الاثنين

الاجرة من ٢٥ قرشا عن الشخص الواحد فافوق

مدرسة لتعليم الطيران

الرفض من القسوة خصوصاً أن ابلا وارن صديقة عزيزة علي. ونظرت الى جانب الوفاء والرومة في هذا الامر وشعرت بالشفقة على الطفلة القيمة المكيئة ولذا بادرت إلى كتابة بركة إلى ابلا وارن وقد قبلت فيها رجاءها واخبرتها أنني مسافرة إلى إنجلترا لهذا الغرض دون ابطاء.

ولما وصلت إلى إنجلترا وجدت الصحف مملوءة بتفاصيل عن عاكة الدكتور هيرست والحكم الذي صدر عليه ، وقد ثبت من المحاكمة انه سمم زوجته تدريجاً بالزرنيخ لكي يتزوج امرأة أخرى مال إليها فؤاده . ولذا حكم عليه بالاعدام

وقد اسرعت الى منزل صديقي وانا أخشى ان لا ادركها . ولكنني وجدتني ولا يزال فيها رفق من الحياة . وقد أخبرني الطبيب الذي يعالجها انه لم يبق على موتها سوى ساعات معدودة . وقد نظرت الى نظرة تجلي فيها التوسل وبان عليها الفرح لم أرى جلست الى جانب سريرها واخذت يدها في يدي ووعدها بان اعني بالطفلة . وكنت عند عيني قد شاهدت هذه الملعونة وهي تلمح بصديقة المنزل شال قلبي اليها أول وهلة

ورأيت شفتي صديقي تتحركان كما لو كانت تهتم بالكلام فلا تستطيع فأدريت اذني من شها وسمعتها تقول بصوت خافت : « عديني بانك لن تخبري مولى قط بأى شيء عن ابيها وامها ، بل قل لي لها انهما ماتا . ويجب انك تفسيري اسم اسرتها في الحال يا اجاتا » وقد وعدها بذلك فأغلقت عينيها مسرورة هائبة ثم فتحتها وقالت لي : « الحمد لله اذ جعلك صديقي » وشعرت في هذه اللحظة بأني نلت جزائي على قبول رجائها فقد رأيتهاموت هائبة سعيدة

وبعد ان تمت الاجراءات القانونية اللازمة تفسير اسم اسرة مولى فصارت تنسب الى (برتون) وهو اسم اسرتي وغادرت معها إنجلترا دون ابطاء فقد

رأيت انه لابد لنا من السفر قبل تنفيذ حكم الاعدام في هيرست ، خصوصاً أن كثيراً من مندوبي الصحف شرعوا يتحايون على معرفة معلومات عن ابنة التهم ليفشروها حتى تكون أخبارهم شائعة ، وكنت من جهة أخرى قد اشتقت الى هدوء بيتي وسكون الناحية التي حوله . وهكذا غادرنا إنجلترا وخلفنا وراءنا الاحزان الماضية

مرت عشر سنوات كانت اسعد سني حياتي وفيها كبر مولى وزادت جمالاً وفتنة ، وكانت دائماً مبعث سروري وأصل سعادتي ، وقد احبها كل من رآها لفرط ادبها

ووداعها ولكنها مع هذا لم تصبح الفتاة المدللة بل زادت ادباً ورقة وكانت دائماً بعيدة عن الازرة والكبرياء على الناس ولما بلغت الخامسة عشرة من عمرها بعثنا الى إنجلترا لكي تتم تعليمها هناك . وكنت قبل سنوات من ذلك قد جعلتها بحرية انجليزية ولكنني شعرت بانها لا بد لها من اتمام الدراسة حتى تصبح فتاة مثقفة كاملة ولذا كتبت الى ناظرة مدرسة داخلية ذات سمعة وشهرة وموقعها على شاطئ سسكس وافتقت مع تلك الناظرة كتابة على ان تدخل مولى مدرستها في ابتداء الصيفه وكان شعور مولى مريباً بين الفرح لدخول

ما أسعد زوجي ! يعجز الجميع عن معرفة سني



ماذا معاني يا عزيزتي لتظنن بعشرة سنين اصغر مما كنت عليه منذ ثلاثة اسابيع ؟ اني معجبة من نفسي حقيرة ، فان كل صديقاتي يكبرن على نفس مافكتة ، وحتى زوجي يؤكد لي بانني اظهر اصغر سناً بكثير مما كنت عليه فيما قبل

روظاً جديداً وجمالاً تاجاً .

استعمل الكريم تو كاولون غذاء البترة ذات اللون الوردي مساء بكل يوم قبل النوم ، والكريم تو كاولون ذات اللون الازرق (بلا دسم) في الصباح . وتجربة الكريم تو كاولون لا تكلفك اية مجازفة بل ربيها وان لي تجربتها لنجاحاً مضموناً

برهن على ان نجميدات الوجه وعرضاته المرئية ليس لها اية صلة بعمر المرء بل انها نتيجة عدم غذاء البشرة . فانا نضمن لكم ان الكريم تو كاولون يحوي تلك المواد الهلالية اللازمة للبشرة لكي تحسنها وتنمها بطريقة يحسن العقل من ادراكها ، حتى اذا استعملتها ليلة واحدة فقط ، وفي ٢٨ يوماً تمطيك

الدراسة والسفر الى إنجلترا وبين الحزن
البعيد عن

وقد سافرت معها الى إنجلترا لأدخلها
الدراسة وكانت فرحة بكل شيء تقع عليه
عيناها ثم عدت الى إيطاليا ولن أنسى
الوجعة التي شعرت بها في الأيام الأولى من
فراقها . وقد استعرضت في ذاكرتي

أوقات العشر العائنة وعجبت من نفسي
كيف جئت اذ ذاك بالعلامة الصغيرة واما
خاتمت ان تكون سببا لأصاقتي واذا بها
تقلب سببا لسروري وسعادتي . ثم
تذكرت كيف جعلت تبالغي عن ابويها
وتلح في السؤال كلما جدت في الكبر والخباء
وكنيت أجيبها بان ابويها ماتا في وياه انفالونزا
انتظمت في إنجلترا وانني كنت صديقة لأبويها
ولذا عهدت الي في أن أحل محلها

وكانت الثلاثة الأشهر الأولى وقت
وحدة وعزلة لي وكنت في أثنائها أتوق
خطابات من مولي وكانت تكتب الي بانتظام
وتذكر في كتبها كلما يحدث لها
وقد أكثرت الكلام عن صديقة لها
تسمى سينيا فرني من بين زميلاتنا بالمدرسة

وكانت في مثل سنها وقد نشأت بينهما مودة
وطيدة وأخبرتني مولي في أحد خطاباتها ان
سينيا كتبت الى والديها لتأذنها في احضار
مولي معها الى منزلهم لقضاء الساعة الصيفية
في مزرعتهم السماة (برود ايكرز) وظلت
مولي بعد ذلك تذهب الى آل فرني لتفضي
معي نهاية الاسبوع

وعند انتهاء السنة الثانية من سني
الدراسة استأذنتني مولي في قضاء الساعة
الصيفية عندهم لان والدة سينيا دعته الي
ذلك . وقد سرتني هذه الدعوة ولم أمانع
بالطبع في تليتها لها

ولم أكن ادري وقتئذ ان القدر يلعب
بنا وان تلك الرياضة ستكون سببا للبلوى
والشقاء

ولم ألبث حتى جاءني خطاب من مولي
كتبته بلهجة عاجلة مضطربة وفيه تتوسل
الي ان اسرع بالسفر الى إنجلترا لانها في قلق
شديد لامر ما

وقالت انها لا يمكنها ان توضح ذلك في
خطابها . وقد دهشت لذلك لان خطاباتها
كانت دائما تفيض بشراً وسروراً الا هذا

الخطاب الأخير فانه يدل على عذاب نفسي
لا شك فيه

وسافرت دون تمهل حتى اذا وصلت
الى المدرسة قلت لي ناظرتها انها لا تدري
ماذا دها مولي منذ عادت من الساعة
الصيفية فقد اصحت بتأزعا الحزن والمرض
وبعثت وطلبها فجاءت وراعتني شعوب
وحبها ونعافة جسمها والشقاء المائل في
ملاحظها

ثم قالت لي :
— ألا نخرج للتمشي قليلا في البراري
يا خالتي ؟

فاستأذنت لها من الناظرة وركبنا سيارة
عمومية الى القرية ومن ثم مشينا الى البراري
الفيحة

وفي خلال ذلك كله كانت مولي ميالة
عن الحديث . وكنت انا حائرة في تحليل
حالتها . ثم وصلنا معا الى قبة تل صغير
وجلسنا فاخذت يدها في يدي وقلت لها :

— أرجوك يا ابنتي العزيزة ان تصبر حيني
عما هنالك
— سأخبرك بكل شيء يا خالتي العزيزة

بمناسبة زيارة حفرة صاحب الجلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث لمصر

مصر



إيطاليا

عدد خاص من " المصور " يصدر اليوم لا نفوتك مطالعته

ولكن يجب أن تعديني بأن تصدقني القول
ولا تخفي شيئاً عني

— بالطبع يا عزيزتي

— حسناً . اذن أخبرك بما حدث
بالضبط . . انك تعلمين أن والدة سيدنا قد
دعيتي لقضاء المساعة المدرسية في بيتها بناحية
هتكون يسري وأنا لم أخبرك قبلاً بأن
المزول في تلك الناحية

وسكنت مولى لحظة لتبين أثر هذه
الكلمة في نفسي ولا شك أنها لاحظت
شحوب وجهي حين ذكرت ذلك المكان
فانه هو نفس المكان الذي كان يسكنه
أبوها الدكتور هيرست وزوجته والتي
فدت فيه مولى دور الطفولة الأولى
ثم استأنفت كلامها وقالت :

— وصلت مع سنيثا الى هناك مساء
ووجدنا الكولونيل ينتظرنا بسيارته
فارت بنا زهاء ميلين حتى وصلنا الى
البيت الريفي الذي يسكنونه في الصيف
ويسمونه (ذي بوبلارز) . ولما دخلت
البيت عجبت اذ وجدت نفسي اعرف طريقه
ومسالكه . وفي صباح اليوم التالي كنت
أريض في الفراية فتمزق ثوبي لاشتباكه
بعض الأغصان ونصح لي البعض أن أذهب
الى كوخ امرأة هناك تسمى للسز ترت
لتصلح الثوب . . وهي امرأة عجوز طيبة
وبينا كانت تحيك القطع الذي بثوبي جعلت
اسلي نفسي بالنظر الى الصور التي بوفرة
الجووس واذا بي اجد بينها صورة
فوتوغرافية قديمة في اطار صغير وهي نسخة
طبعي الاصل من الصورة التي عندك ياخالتي
والتي قلت لي انها صورتني وأنا صغيرة مع
والدي . وقد تذكرين انك قلت لي ان هذه
الصورة رسمت قبيل وفاتها . ولشدة دهشتي
لوجود هذه الصورة عند تلك المرأة ازلتها
من فوق الحائط لاتيئها فنظرت للسز ترت
الي وقالت : « هذه هي الطفلة التي كنت
أمرية لها منذ سنوات » فسألها عن اسمها
وقد زدت دهشة فأجابت ان اسمها مولى
هيرست . ثم قالت : « وما أدري ماذا فعل

الزمن بهذه الفتاة المسكينة . لقد كانت طفلة
جميلة وادعة » وسألها عن السيدة المسكينة
بالطفلة . فأجابت : « انها أمها المسكينة .
وقد حصل لها امر رهيب إذ سمعها زوجها
وكان طبيباً واكتشف الشرطة جنايته
لحكم عليه بالاعدام شنقاً . وكانت تلك
الاسرة تسكن نفس البيت الذي يسكنه الآن
آل فرني غير أنه تغير قليلاً مع الزمن
وتغير اسمه كذلك . ولكن تلك السيدة
المسكينة لم تموت في ذلك البيت بل نقلت الى
المستشفى وماتت فيه »

وواصلت مولى حديثها فقالت :

— وقبل ان أقول كلمة للسز ترت
جاءت سنيثا مع والدتها . ولم أحدهما
بشيء عن هذه المصادفة العجيبة بل
استغرقت في الفكر وعجبت لهذا التوافق
فأولاً حين دخلت البيت رأيتني كما قلت لك
أعرف مسالكه وثانياً تلك الصورة التي
وجدتها لدى للسز ترت والقصة المؤلمة التي
قصتها علي . والآن أرجوك وأتوسل اليك
ياخالتي ان تخبريني بالحقيقة كلها

وغلبها البكاء فتناولتها بين ذراعي ولم
أجد بداً من ان أخبرها بكل شيء . وهي
مصغية بتعقل وروانة لم أكن انتظرهما في
تلك الساعة الزهية . ولما انتهيت من كلامي
قالت لي :

— شكراً لك ياخالتي العزيزة اذ
صارحتني بالحقيقة والالقيت في عذاب
الشك : ولو انك كذبتني القول لما وثقت
بأحد طول حياتي

انقضت سنتان منذ اليوم الذي سألتني
فيه مولى أن اصارحها بحقيقة والديها . وقد
أصبحت آتية حسناء فائقة في التاسعة
عشرة من عمرها . ولما كانت قد انتهت من
الدراسة فقد اتفقت معها على السياحة مدة
سنة أشهر ثم نود بعدها إلى إيطاليا

وكان لابد لنا في اثناء هذه السياحة ان
نזור آل فرني ونعكث برهة معهم وكانوا
قد حددوا موعداً لحفلة راقصة يقيمونها في

يوم عيد ميلاد سنيثا . وكنت أنا ومولى
نعد الايام حتى يعين موعد زيارتهم
وخصوصاً مولى التي خيل لي انها جدمتوشة
لقابلة جون أخى سنيثا الاكبر وكان قد
حصل على اجازة من فرقته العسكرية ليضيها
مع أهله . وأنا أيضاً كان يهمني أن أرى
هذا الضابط الشاب فاني كجميع الامهات
اللاتي لمن بنات بدأت أفكر في مستقبل
مولي . والحق أنها أصبحت لي غثابة الابنة
العزيزة . وقد صرت اغيلها امزوجة وهانئة
بزوحها بل تصورت أيضاً أن لها اطفالاً
جميلة . .

وهلت الى بيت آل فرني بعد ظهر
يوم من أيام شهر يونيو وكانت الحديقة
عامرة بالازهار تبهير الناظرين . وأسرع
للقائنا شاب جميل طويل القامة عرفت
أنه الكاتبان جون فرني

وغلا ذلك أسبوع كان من أسعد
الاقاات وقد جعل الشبان والفتيات يسبحون

زعيم المدرسة الحديثة

يقدم لنا ايامه

« في الصيف »

وليس عليك لتحصل

على هذه التحفة الغالية الا

أن ترسل عشرة قروش

لمشروع القرش هـ شارع

عابدين فيصلك الكتاب

في اليوم التالي

في النهر الذي هنالك ويركبون الزوارق
ويحذفون فيها ويلعبون التنس وغيره .
ولاحظت مع مرور الايام أن جون ومولى
متحابان جداً عميقاً وهذا الذي سرني كما
سر آل فرني . وقد آيقت أن ذلك الشاب
هو خير الأزواج لفتاتي
واخيراً حان موعد الحفلة فزينت قاعة
الرقص بأبدع زينة وعلقت بها المصابيح
المختلفة الالوان
وبدأت فرقة الموسيقى تملأ الجو انغاماً
مطربة . وبينما الجميع منهكون في الرقص
رأيت جون ومولى يتسحبان قاصدين الى
الحديقة وقد مراهما دون أن يلحظا وجودي .
وكان القمر يرسل شعاعه الفضي في الخارج
ينير الطريق للعاشقين . وقد تأكدت ان
جون سيطلب الي مولى في تلك الليلة ان
تكون زوجته له

ولما جاءت مولى أخيراً لتقبلني قبل
ذهابها الى فراشها قالت لي :
— خالي . لقد طلب مني جون ان
اتزوجه

— اعتقد انه خير الأزواج وأنا
مسرورة لذلك
— اني لم أقل له كلمة القبول بعد بل
قلت له اني سأخبره برأيي في مدة ثلاثة ايام
ولا يعرف احد هذا السر سواك
وفي يوم الاحد وهو اليوم الثاني من
الايام الثلاثة التي ضربتها مولى موعداً لجون
كنا كلنا جالسين في الحديقة بمدتناول الفداء
وكنا نقرأ الصحف وتحدث في ظل الشجر
فسأل جون بفتة :

— ألا توجد جريدة من جرائد يوم
الاحد ؟

فقلت له اخته سينثيا :
— أجل هالك جريدة . التي لا تظهر
الا يوم الاحد وهي مملوءة بحوادث قتل
شائقة
فضحك اخوها وهو يأخذ الجريدة
منها وقال :
— يالك من فتاة متعطشة الى الدماء

فاجابته سينثيا :

— أنا في الحقيقة اقرأ حوادث القتل
وعماكة المجرمين واجد فيها تسلية كبيرة .
وقد ذكرت هذه الجريدة أم حوادث القتل
التي وقعت في العشرين سنة الأخيرة
وهنا قالت مولي لجون :
— اسمح لي بهذه الجريدة دقيقة ؟
— ولا ثانية . بل اسمحي أنت لي
أن أتم قراءة الحادثة

واستمر في القراءة وهو يعلق على ما
يقراه ثم قال :
— اعتقد ان الذي يقدم على جريمة
وهو متعلم يكون أشنع من المجرم الاعتيادي
وأشد ذنباً . فان أكثر المجرمين الاعتيادين
يرتكبون جرائمهم بدافع الفقر أو تحت تأثير
الوسط ولكن رجلاً متعلماً كهذا الطبيب

التنمى الذي سمى زوجته ليس الا شيطاناً
رحيماً
فردت سينثيا قائلة :

— أجل شيء فظيع . خصوصاً انه
كانت له طفلة منها كما جاء في هذه الجريدة
— واضن ان تلك الطفلة السكينه
لم تدر شيئاً عما حدث لابويها اذ ذاك
ولكنها حين تكبر لابد أن يكون مركزها
سينثيا للغاية . انها لا يمكنها ان تزوج
فردت سينثيا قائلة :

— ولم لا ؟ اذا كان ابوها قاتلاً فليس
ذنباً تحاسب هي عليه

— كلا بالطبع . ولكن لا تنسى ان
الاجرام ونزعة القتل لابد ان يسرياً في دمها
فاذا لم تقتل هي فقد تورث أطفالها هذه
النزعة . اني معترف بعدم العدالة في ذلك



مقوى ضد الانحلال النسلي وضعف الاعصاب

يباع في جميع الاجزاء امانات وعنايت الأدوية

نعم الزجاجة : ٢٥ قرشاً صاغاً
وللعلاجه يلزم ثلاثة زجاجات ثمنها ٧٥ قرشاً صاغاً
اطلبوا الاستعلامات من الوكيل الوحيد

جبالك . م م بينيش ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع بمصر

رأى خبير

استاذ في الطب يدعى رايه
في مضمحل «الكاليفلويد»
على الجراح البشري

في رأيي ان «الكاليفلويد» دواء قوي
عديم الخطر منشط ويعمد لقوى الانسان
ولا عصابه وقد استعملته في احوال ثلاث
اذ وصفته لرجل بالغ من العمر ٦٠ سنة
خاثر القوى منحلط الهمة فبعد ان تناول
زجاجة واحدة منه استعاد قواه وعاد الى
اعماله كانه في ريعان الشباب اما الاخران
فشابان كانا مصابين باغلال نسلي فشفاهما
«الكاليفلويد» من هذا الداء واصبحا
يدعيان بالخير لاختراع هذا الدواء الدكتور م.
كافريس الاستاذ في كلية اثينا . استعملوا اذا
«كاليفلويد» للدكتور كالتشكو فيتضع
لكم ما يحدثه من انقلاب وتجديد في حياة
الجسد والنفس فيبدل صفار اللون باحمرار
ويشد الجلد وينشط العروق وينير العقل
ويزيل الانحطاط العصبي .

كتيب عن كاليفلويد الذي يحوى ملاحظات
اشهر اطباء العالم يرسل مجاناً لكل من يرسل
بطلبه . كاليفلويد حاز على ٥ مداليات ذهبية
من معارض فرنسا وانجلترا وايطاليا
يبيع في جميع الاجزاء غارات وعنازل الادوية
اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل : فرانز مولدنكي ٧ شارع عابدين مصر
عن الزجاجة الكبيرة ٣٦ قرشاً والصغيرة ٢٢
قرشاً ، المراجعة تكلفك قرش صاغ فقط كل يوم .

ضاعت جهودي . وطلبت مني ان اتجمل عذراً
للادى فرني لأعتذر به عن سفرنا المفاجئ .
واصرت على ان نساقر في صباح اليوم
التالي

ثم قالت لي مولي :

— وسأخبر جون اني فكرت فرأيت
اني لا يمكنني الزواج به . وانني لا أحبه
الحب الكافي
وكان صوتها يدل على منتهى التأثر وهي
تقول ذلك فقلت لها :

— كيف ذلك يا مولي ؟ اني اعرف
انك تحبينه الحب الصادق فكيف تقضين
بيدك على سعادتك وتطمنين قلبك هذه
الطعنة النجلاء ؟

— أتريدين أن أخدعه وأتزوجه على
ضلال ؟ وما ادراني انه لن يعرف سرى فيما
بعد فيحقرني ويهجرني بعد أن اكون قد
عشت معه ؟

— اذن صارحيه من الآن

— أقول له اني ابنة قاتل ؟ وهل لم
تسمعي رأيه الذي قاله لاخته منذ برهة
وجيزة ؟ اني ان صارحته لم أنل الا احتقاره
مهما أخفاه بظاهر من الادب والعطف ثم
اني لن اجني مع ذلك سوى هذا الاحتقار
اذ لا يمكن أن يتم زواج بيننا . ولو فرضنا
انه رضى الزواج بابنة قاتل فما ادراني انه
لن ينديم على ذلك في قرارة نفسه فأعيش معه
منفصة العيش دائمة الشك والألم

ولم أجد ازاء ذلك الا ان انزل على
ارادتها فانتحلت عذراً للسفر السريع وقد
دهشت الاسرة لذلك أشد دهشة ولكننا
سافرنا مع ذلك

ولم نكدر نخط رحالنا في ايطاليا حتى
دخلت مولي دبراً للراهبان شديد النظام
لا يسمح بدخول رجل فيه . وهأنا الآن
قد عدت الى وحدتي وعزلي وقد غربت
شمس السرور وبث دائمة الحزن كثيرة
التفكير في تصاريق القدر

ولكن كثيراً ما يكون الابناء ضحايا للآباء
— قد تكون على صواب في رأيك
ولكنه يحوى قسوة شديدة . ولكن
دعونا من ذلك وهيا نلعب التنس ألاتميين
معي يا مولي ؟

ف نظرت مولي اليها من الكتاب الذي
كانت تقلب صفحاته دون وعي وقالت :
— لست قادرة على اللعب الآن فاني
أشعر بصدام شديد . واظن ان الأفضل لي
أن اذهب الى الفراش وأرقد قليلاً

وقامت من مكانها ولكنها لم تخط
خطوات قليلة حتى سقطت منفي عليها
فقمنا مسرعين اليها وقال جون وهو يحملها
بين ذراعيه :

— لقد اغمي عليها !

وقالت اللادى فرني والقلق باد عليها :
— أظن ان ذلك من ضربة الشمس
سأكلم الدكتور مكدونالد بالتلفون حالا
ليفحصها

وذهبت الى التلفون بينما ذهبتا نحن
بتولي الى فراشها

ولم يكن أحد سواي يعلم السر فيما
اصابها فقد استمعت الى حكم اعز الناس على
ايها وعلى نفسها دون أن يدري وبدأت
تفاسي اثر الذنب الذي جناه أبوها القاتل
وقد تتابعت الافكار على في تلك الساعة
وادركت ان الشقاء بدأ يحل محل المناء
وان هناك مأساة لا تلبث ان تبلغ غايتها .
وإذ كان جون يعتقد ذلك الاعتقاد في شأن
الورثة فلا شك ان مولي كانت ستعرف
هذا الاعتقاد عنه قريباً او بعيداً وإذا كانا
قد تزوجا فمسلان الشقاء يتضاعف في
هذه الحالة

ولما أفادت مولي من إغمائها نظرت إلي
بعينين يفيضان حزناً واسى وقالت لي :

— اى خالتي : ارجوك ان تأخذيني
من هذا المكان بأسرع ما يمكن . فاني لا
يمكنني ان أحمل البقاء هنا
وقد بذلت كل جهدي لمواساتها ولكن

الشعاع - بضرب ايدك ليه يا سالم
الشعاع الآخر - والله الولد ده أنا حزين
على مستقبله ، مش بيتعلم أبداً وذهنه ثقيل ،
إذا كان ليلوقت مش عارفه يعمل اعمى



مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



ترسل مجاناً لمن يطلبها

حباً في نشر مطبوعاتها وتشجيعاً للقراء على اقتنائها تضع ادارة الهلال في كل عدد من أعداد هذه المجلة كوبون تساوي قيمته ٢٠ مليماً يمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على أن يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كوبونات مضافاً الى ذلك أجرة الارسال (نفقات طوابع ووزم وخلافه) بواقع ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليماً عن كل كتاب في الخارج

فالكتاب الذي قيمته ١٢ قرشاً يمكن القارئ أن يحصل عليه بارسال ستة قروش مع ثلاثة كوبونات زائداً أجرة الارسال وهي قرش صاغ في مصر وقرشان في الخارج ويشترط تسهيلاً لعملائنا أن ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد أيضاً

ملحوظتان : ترسل الادارة الكتب إلى طلابها ما دام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض مطبوعات الهلال هي الآن تحت الطبع لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل ٢٠ مليماً مجاناً إلى من يطلبها والرجاء التمييز بينها وبين الكتب التي تصدرها مكتبة الهلال إذ الأولى وحدها هي التي يسري عليها امتياز القسائم

الدارج
من كتاب في الخارج
٢٠ مليماً عن كل كتاب في مصر

قسمة تساوي ٢٠ مليماً
من مطبوعات الهلال
٥٠ / ٢٠ مليماً

يرفق القسائم ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر



السلح - يا خسارة على اليه اللي نازله من
الشلل ورايحه مدر!
الدليل - حضرتك مهندس ؟
السلح - لا . . . أنا تاجر لبن